



سيد الثورة يدشن طور توازن الردع ويخطب على أنقاض مشروع التحالف

# لدول العدوان: الأمن والاستقرار مقابل الأمن والاستقرار

«الانتقالي» ليس «الحراك» ونصحه ألا يباهي بمكسب تحت الاحتلال  
علاقتنا بإيران قائمة على الندية واليمن كسر سياج العزلة الدبلوماسية

16  
صفحة

100  
ريال

يومية - سياسية - شاملة  
www.laamedia.net

الأحد  
18 آب / أغسطس 2019  
17 ذي الحجة 1440 هـ العدد (258)



زيارة جديدة لمسرح الجريمة  
مجزرة آل الرميمة



«جوية مسيرة»  
هي الأكبر على  
«الشيبه»  
الأكثر عافية  
في المملكة

# الضرع المقطوع

ترامب  
لن يشرب  
«الحليب»  
السعودي  
بعد اليوم

الآن

## الباقة الأكبر .. بسعر أقل

- السعر شامل الضريبة .
- صلاحية مدة باقة ( 30 ) يوم .
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) او ارسل حجم الباقة إلى ( 1112 ) .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .



yemenmobile.com.ye yemenmobileye1 yemenmobileye1



باقتك  
بمزاجك

1500 MB 3,300 ريال	3 GB 4,500 ريال	700 MB 1,800 ريال
-----------------------	--------------------	----------------------

# سيد الثورة ي دشّن طور توازن الـ دول العدوان لن تنعم بالأمم

وتطلعاتها للانعتاق التام من أكبال وأرسان الهيمنة والعيش بالتبعية والسخرّة على أرض الله التي باتت - بنكوص الأمة عن النهوض برسالة الرحمة - إقطاعية يقرّص فيها الطواغيت والمستكبرون على أضلاع الشعوب والأمم، مشيعين بتصفيق وتمجيد وجقات النفاق الخبيوي وماسحي الأجواخ وذهنيات الحجابة والتهيرج الثقافي والفكري. كانت غاية الحروب الست على صعدة المسيرة القرآنية: إخضاع الروح الإنسانية الرسالية، قبل أن تشيع الحياة في الجسد

ولا يزال يخوض معركة الحق في مقابل الباطل ومعركة الحرية في مقابل جنازير التعبيد والاسترقاق، ومعركة الكرامة الإنسانية في مقابل بلدوزرات الدهس والقهر، ومعركة المستضعفين كل المستضعفين في مقابل قوى الاستكبار.

كان هذا القائد ذو الزهد الثوري النادر والتكوين النفسي السوي المتسامي على كل صغائر النفوس، كان ولا يزال يخوض معركة رسالية نبوية تختزل في حوافرها وأبعادها آماني وأحلام وآمال البشرية المقهورة السليبية،

متحاملاً على جراحه في مفتتح خطابه، أمس، حول مستجدات الاشتباك والأحداث، ناهضاً بجراح الشعب، ينعى سيد الثورة استشهاد شقيقه بوصفه واحداً بين عشرات آلاف الشهداء من أبناء شعبنا الشريف المواجه لتحالف العدوان الكوني. من "مران 2004" وحتى هذه اللحظة المتقدمة من العام الخامس صمود وانتصار في وجه آلة الاستكبار الكوني، لم يكن هذا القائد الفتي يخوض معركة شخصية ذات صلة بمجد عائلي أو جهوي يرمي لاكتسابه، وإنما كان



الأحد 18 أغسطس 2019 - العدد (258)

02

www.laamedia.net

وقع المعركة



الرياض تعترف على لسان وزير الطاقة  
عملية بـ 10 طائرات هي الأكبر منذ بدء العدوان  
تستهدف "الشبيبة" جنوب شرقي السعودية

## مليار برميل نفط سعودي تحت رحمة المسير اليمني

مختلفة، بينهم أمراء قطريون. ونشر أحدهم على حسابه في "تويتر" "قد أصبح مملاً استهداف المواقع ذاتها في السعودية"، راجياً "الحوثي" بـ "تعريف العالم بأماكن جديدة في المهلكة".  
تجدد الإشارة أن نزاعاً قد نشب لفترة طويلة بين الإمارات والسعودية على خلفية استيلاء الأخيرة على حقل الشبيبة، الذي كان يعد في نطاق سيطرة "الشيخ زايد" وتنازل نهائياً عنه إبان حكم الملك فيصل مقابل اعترافه بـ "جزر الصلح البحري" كدولة مستقلة صارت تعرف بعد ذلك بـ "الإمارات" في سبعينيات القرن المنصرم.

والتي تزامنت مع موجة تساؤلات وانتقادات في الوسط السعودي عن كيفية وصول الطيران اليمني إلى هذا العمق (1000 كيلومتر) دون أن تكتشفها منظومات الحماية الأمريكية التي اعتبروها فاشلة أمام القدرات اليمنية.  
وكان سريع قد تقدم بالشكر والتحية لـ "كل الشرفاء والأحرار الذين ساهموا في إنجاح هذه العملية".  
ومؤخراً، شهدت منصات التواصل الاجتماعي، لاسيما "تويتر"، دعوات واسعة ومطالبات باستهداف أماكن جديدة في السعودية، وصدرت من قبل معارضين ينتسبون لفئات وشرائح وجنسيات

لتحالف العدوان، وتوعد سريع النظام السعودي بعمليات أكبر وأوسع طالما استمر العدوان على اليمن، وبأن بنك الأهداف سيتوسع، مؤكداً أنه لا خيار أمام العدو إلا وقف العدوان والحصار على اليمن.  
وجدد سريع تحذيره للشركات والمدنيين "بالابتعاد الكامل عن كل المواقع والأهداف الحيوية بالمملكة لأنها أصبحت أهدافاً مشروعة ويمكن ضربها في أي وقت".  
وفي سياق متصل، اعترف وزير الطاقة السعودية بنشوب حرائق وصفها بـ "الطفيفة" في المصفاة إثر استهدافها بالطائرات المسيّرة، أمس،

العمق السعودي - "لا"

في أكبر عملية لسلاح الجو المسير منذ دخوله ساحة الحرب، نفذ، أمس، بـ 10 طائرات مسيرة هجوم ضد حقل ومصفاة الشبيبة التابعة لشركة "أرامكو" شرق السعودية، بالقرب من الحدود الإماراتية، والذي يضم أكبر مخزون نفطي يُقدر بنحو مليار برميل.  
متحدث القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، وصف العملية بـ "توازن الردع الأولى"، التي قال بأنها تأتي في إطار الرد والردع اليمني



## 60 شهيداً وجريحاً في أسبوع أضاحي العدوان

منبه الحدودية. كما أصيب مواطن، الأربعاء الفاش، بنيران حرس الحدود السعودي في مديرية شدا الحدودية.  
وكان طيران العدوان السعودي الأمريكي قد ارتكب، صباح الأحد الماضي، مجزرة بحق أسرة في منطقة صوملة بمديرية مستبأ في محافظة حجة ذهب ضحيتها 9 شهداء و18 جريحاً.  
وجاءت هذه الجريمة بعد يوم من استشهاد مواطن وإصابة 2 آخرين جراء غارة لطيران العدوان استهدفت سيارتهم في منطقة فاس بمديرية بكيل المير بذات المحافظة.

بنيران قوى العدوان، الأربعاء الفاش، في منطقة دوم الهادي بمديرية التحيتا. كما أصيبت طفلة بشظايا قذيفة هاون أطلقها الغزاة والمرترقة على منطقة المدسن في المديرية ذاتها الاثنين الماضي.  
وفي محافظة تعز، استشهدت امرأة من قرية دار السقاية عزلة الأحكوم بمديرية حيفان، مساء أمس الأول الجمعة، إثر تعرضها لطلق ناري من قبل مرترقة العدوان.  
وفي محافظة صعدة استشهد طفل في الـ 15 من عمره، وأصيب آخر الخميس الفاش، بقصف مدفعي سعودي على منطقة الرقو بمديرية

الجمعة، إثر قصف مدفعي للغزاة والمرترقة على منازل المواطنين في مدينة الدريهمي بالحديدة.  
وشهدت مدينة الدريهمي المحاصرة، الخميس الفاش، استشهاد مواطن يبلغ من العمر 60 عاماً متأثراً بجراحه التي أصيب بها جراء قصف قوى العدوان للمدينة الذي خلف أيضاً 6 إصابات جرحهم من الأطفال والنساء.  
وكانت قد استشهدت طفلة وأصيبت امرأتان بشظايا قذيفة هاون أطلقها الغزاة والمرترقة، الخميس الفاش، على منطقة الجاح بمديرية بيت الفقيه. وأصيبت طفلة بجراح خطيرة

خاص - "لا"

في ظل التصعيد المستمر لقوى العدوان، استشهد مواطن وأصيب رجل وطفلة في مديرية الحالي، واستشهدت طفلة وأصيبت 4 نساء في الجاح العالي، كما أصيب طفل في منطقة السويق بمديرية التحيتا في محافظة الحديدة، أمس، بنيران مرترقة تحالف الإجرام الأمريكي السعودي.  
وأصيب مواطنان بجروح، أمس الأول

# امن والاستقرار إلا بأمن واستقرار اليمن

البترو دولار . وطائرات مسيرة تعبر إلى أهدافها النائية في تخوم المملكة الجنوب شرقية صافات ما يسكن إلا الرحمن الذي بيده تبطش وبعنايته تعبر أرضاً وسماءً مدروزين بأفطن الرادارات ومنظومات الدفاع الجوي الكونية ذات سقف الاعتراض الدقيق الأعلى عالمياً بالمطلق . . . طائرات مسيرة تعبر مثنى وثلاث ورباع وتقصف وتصيب وتؤلم وتنشب مخالب ردعها في أسمن ضروع بقرة أمريكا الحلوب ، فتسفع كل القيمة الوجودية لمملكة طفرت من حيضة نطف وتراهن في قوتها واستمرارها على ريع حليب آبل للنضوب بوتيرة متسارعة تحت حمم استراتيجية الرد والردع اليمني .

76 و 6 تفاصيل

واجعل لنا من لدك نصيراً" . في الأثناء ، فإن معراج الروح الرسالية الإنسانية الربانية الحرة التي تتوهج وضاءة من جبين سيد الثورة القائد عبد الملك بدر الدين ، امتداداً لجبين الشهيد المؤسس السيد حسين بزوغاً من مشرق الدعوة المحمدية والنهج العلوي الحسيني الثوري . . هذا المعراج كان ولا يزال ترقياً مكلفاً في فضاء رسالي عابر للطوائف والجهويات وعامر بالتحديات والأخطار وغير معبد الدروب . . . كان ترقياً محتدياً صراط إيتار مصالح الأمة على نزوات وأهواء النفس ، مهتدياً بمنهاج قرآني يفلق اليوم ظلمة العدوان الكوني والحصار التام إصباحاً ترتعد له مفاصل طغاة

اليمني الأنصاري الساكن البارد والموسد حينها بلا حراك إيجابي في مرمى أعاصير المجريات والمؤامرات ، وقد دبت فيه الحياة واتقدت مشكاة الروح الرسالية في أعماقه الأهله بإرادة انعتاق لا ضفاف لها . . . وأما غاية تحالف العدوان الأمريكي الصهيوني والعرباني الكوني اليوم فهي - غير بعيدة عنها بالأمس - إخماد الروح الرسالية اليمنية قبل أن تستنهض جسد الأمة وأشواق الانعتاق فيها من "مران" إلى "طنجة" و"كوالالمبور" إلى تخوم الخارطة العالمية الخائعة وبامتداد سماء تتلمل تحتها عيون بشرية مستضعفة تواقه لغيث خلاص وشفاه مقهورة تبتهل "ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدك ولياً

الأحد 18 أغسطس 2019 - العدد (258)

03

www.laamedia.net

وقع الحركة



## مصرع قياديين في «أبو العباس» باشتبكات فصائلية في تعز



أنواع الأسلحة بين ما يُسمى كتائب "أبي العباس" ومليشيات ما يُسمى الحشد الشعبي . يذكر أن هذه المواجهات ليست الأولى ولن تكون الأخيرة بين المرتزقة السلفيين والمرتزقة الإصلاحيين الذين يخوضون ضد بعضهم حرب إبادة وتموضع في المحافظة منذ حوالي عام تقريباً ، فقد بدأت الحرب بينهم في مدينة تعز القديمة العام الماضي وانتقلت مؤخراً إلى منطقة البيرين في مديرية الشمايتين حيث يتواجد مرتزقة كتائب "أبي العباس" بعد تهجيرهم من المدينة القديمة بناء على اتفاق مكتوب بين الجانبين .

كما قامت مليشيا ما يُسمى جماعة الحشد الشعبي التابعة للإصلاح بمهاجمة عدد من مواقع اللواء 35 مدرع وقصف عدد من القرى في المديرية . وقالت مصادر في تعز لصحيفة "لا" إن المزيد من مليشيات الحشد الإخوانية وأعداداً كبيرة من مجاميع الإصلاح المسلحة حشدتها قيادات حزب الإصلاح من معسكرات تعز توجهت أمس إلى منطقة البيرين لمواجهة كتائب "أبي العباس" واللواء 35 مدرع التابع لمرتزقة العدوان . وأكدت مصادر ميدانية أن الاشتباكات العنيفة في محيط منطقة البيرين استمرت أمس وبمختلف

الإصلاح يقضي بفرض مدير أمن جديد لمديرية الشمايتين ، في إطار ما يُسمى الحملة الأمنية التي يقودها الحزب في تعز للقضاء على خصومه ورفاقه في الارتزاق . وقد بدأت المواجهات عقب قيام ما يُسمى مدير شرطة تعز ، العميد المرتزق منصور الأكلبي ، وبمعية قوات عسكرية ، باقتحام مبنى إدارة أمن الشمايتين وفرض مدير جديد لها بالقوة . الأمر الذي رفضته كتائب المرتزق "أبي العباس" ومعها ما يُسمى اللواء 35 مدرع ، ليدخل الطرفان في مواجهات عنيفة أسفر عنها عديد القتلى والجرحى من الجانبين .

تعز - "لا"

عاودت فصائل مرتزقة العدوان في تعز مواجهاتها المسلحة البينية ، حيث شهدت منطقة البيرين جنوبي المدينة ، أمس الأول الجمعة ، اشتباكات مسلحة بين مرتزقة الإصلاح ومرتزقة "أبي العباس" ، أسفر عنها مصرع قائد عسكري في اللواء 35 مدرع وقيادي في كتائب "أبي العباس" ، إضافة إلى سقوط عشرات المرتزقة بين قتلى وجرحى . جاءت هذه المواجهات على خلفية قرار لحزب

## في تهنئة بمناسبة انتصار يوليو

# المكتب السياسي لأنصار الله: حزب الله نموذج مشرف لكل شعوب الأمة

## الدبلوماسي سفيرا فوق العادة لدى إيران

# الوفد الوطني يعقد لقاءً مشتركاً في طهران مع سفراء بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا



المتعلقة بالشأن اليمني ، وكيفية التوصل لحل سياسي شامل وتنفيذ اتفاق السويد . وأكد الوفد الوطني خلال اللقاء تعاطي صنعاء الإيجابي مع كافة المبادرات والمقترحات لدعم اتفاق ستوكهولم . وكان سيد الثورة السيد عبد الملك الحوثي قد رحب ، خلال كلمته أمس ، بالعلاقات الندية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية واعترافها الكامل بسلطة صنعاء ووقوفها مع المظلومية اليمنية . وأكد السيد الحوثي أن اليمن لديها قرارها المستقل ، وأن إيران لا تفرض قرارها على أحد وتحترم سيادة الدول وتساند مصالحها المشروعة .

صنعاء - "لا"

صدر قرار جمهوري أمس رقم (75) للعام 2019م ، بتعيين إبراهيم محمد الدبلوماسي سفيرا فوق العادة ومفوضاً للجمهورية اليمنية لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية . وجاءت هذه الخطوة ، عقب زيارة رسمية ، أمس ، للوفد الوطني للمفاوض برئاسة محمد عبد السلام إلى طهران التقى فيه بالقيادة الإيرانية وسفراء بريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا . وبحث اللقاء المشترك القضايا

صنعاء - "لا"

أكد المكتب السياسي لأنصار الله أنه لا كرامة ولا عزة ولا استقلال من الهيمنة "الإسرائيلية" والأمريكية إلا بالتحرك الجاد والواعي للجهاد في سبيل الله والدفاع عن مقدسات الأمة وعزتها وكرامتها . وأشار المكتب في برقية بعثها إلى حزب الله وأمينه العام السيد حسن نصر الله ، بمناسبة ذكرى انتصار يوليو 2006م على العدو "الإسرائيلي" ، إلى أن حزب الله بجهاده وحكمته وتحركه وتضحياته يعد نموذجاً مشرفاً لكل شعوب الأمة وأثبت أن التحرك في مواجهة أعداء الأمة له ثمرته وفاعليته وأثره الكبير في حفظ الدين وتحرير الأوطان . ولفت المكتب إلى أهمية الوعي بمخططات العدو ومؤامراته وإفشالها على كل المستويات: مثمناً المواقف الشجاعة للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله وتضامنه مع الشعب اليمني المظلوم .



## الوطن كـ «ألوية» في كشوفات الجنرال العميل و«رئيس» في إعلام معمر الإيراني

والخبجي أسماء لمعت على وقع فضائح الرئيس الغفلة الذي نفخ في هذه الأشكال روح الارتزاق بحجة مقاومة الغزو الحوثي والمد الإيراني، فتم تنصيبها قيادات ومنحت سلطات كبيرة: في الوقت الذي لم تكن تحلم بأكثر من راتب شهري يضمن تجفيف لعابها كل شهر، وعند أول لحظة خلاف على وقع انتهاء المصالح كانت تلك الأسماء قد تحولت إلى عبوات ناسفة مزقت ورقة التوت وأظهرت عورة الشرعية المزعومة إلى غير رجعة.

ما يريده الإصلاح ليس عدا ألوية في كشوفات الجنرال العجوز وعبوة ناسفة في سيارة معارضية ورئيس للغفلة في إعلام معمر الإيراني، وما يريده هادي ليس أكثر من سرير للنوم في أحد فنادق الرياض، وما يريده الانتقالي ليس أكثر من مرتب وصورة لمحمد بن زايد تعلق ظهر الزبيدي.. وهذا بالتأكيد ما لا يريده الوطن.

حكومة الفنادق من بقية المحافظات الشرقية: وهو ما لم تستوعبه بعد حكومة رفضها الشعب في العام 2014م من صنعاء بعد أن وعى حقيقتها التي حاولت إخفاءها طويلاً. يتماهى حزب الإصلاح ككيان معجون بالإرهاب والأجندات الملوغمة في خاصرة الوطن مع بقايا رئيس في إعلام معمر الإيراني، لسرقة ملايين الدولارات من تحالف كل ما يفكر به ويسعى إليه هو سرقة الوطن وتدمير مقدراته والاستيلاء على ثرواته وإبقائه تحت الوصاية، وهذا ما يحدث تواليًا.

فلا حزب الإصلاح بعبائزه ولا بقايا رئيس بإعلامه قادرين على التعاطي مع الوطن كمشروع أكبر من أجنداتهم ومشاريعهم الصغيرة التي ارتدت وبالا عليهم من صنعاء وحتى عدن وقادما في شبوة وحضرموت.

عيدروس الزبيدي وهاني بن بريك وشلال شائع ولملس والجعدي وبن بريك المكلا

فمه أو أطلق العنان لكلايه للعبث بكرامتهم. وخلال ساعات فقط كانت تلك الألوية "البسطات" بخبر كان وكان حزب الإصلاح يواصل الصراخ ويصنع انتصارات "فيسبوكية" وهمية لم تجد لها في الواقع أي صدى. وبدت حتى الحكومة التي يديرها حزب الإصلاح بواسطة العليمي والجنرال العجوز أكثر شبها بكشوفات جيشه "البسطة" التي لا حامى لها من الرياح والسيول وعبث الرياح أيضا.

في الرياض ومن الرياض تحاول حكومة الفنادق حفظ ماء وجهها بالحديث عن بدء انتقالي بن زايد الانسحاب من مواقعها المحتلة تارة، وتارة بالحديث عن موقف للخارجية الأمريكية يرفض ما تصفه بالانقلاب. وكلاهما، الانسحاب والموقف الأمريكي، لا وجود له على أرض الواقع، حيث يوجد واقع جديد وصف مواطني المحافظات الشمالية بالأشقاء وتعهدها بإدارة شؤون المناطق واستكمال طرد مندوبي

فأروق مقبل - "لا"

تبحث حكومة الفنادق عن ورقة توت جديدة تستر عورتها المنكشفة على خليج عدن، أمام مرأى ومسمع العالم.

وليست عورة حكومة الفنادق وحدها التي تكشفت في أيام قلائل: فحزب الإصلاح بتاريخه المليشياوي العريق القائم على تربية المجاميع الإرهابية وإشعال الحرائق بدت سوائه فاضحة أكثر، فهو من عمل على مدى 4 أعوام من العدوان على إغواء مرتزقة الفنادق بأنه الناصح الأمين وأن مجاميع مليشياته التي ملأ بها الكشوفات قادرة على إعادتهم إلى صنعاء من بوابة صعدة، فقط كل ما عليهم هو الوثوق به لا أكثر.

ألوية للحماية الرئاسية: بينما لا رئيس ولا ألوية أصلا عدا ما يشبه بسطة عامل شمالي في أحد أسواق مدينة الشيخ عثمان تتقاذفها عوامل الطقس السياسي كلما فتح الإرهابي هاني بريك

## العدو السعودي يعترف بمصرع ضابط وجندي في الحد الشمالي

الحد الشمالي - "لا"

اعترف العدو السعودي، أمس، بمصرع الرقيب علي بن محمد السعدي الزهراني، والجندي عبدالله بن سلامة الجرابعة العقيلي العطوي، بنيران أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات الحد الشمالي.

وعلى صعيد متصل، تصدت قواتنا، أمس، لزحف واسع شنه المرتزقة باتجاه مواقعها غربى السديس انتهى بالفشل ووقوع عدد كبير منهم بين قتيل وجريح.

وقبالة قطاع الدابر بمحور جيزان، كسرت قواتنا المسلحة محاولة تقدم للعدو باتجاه مواقعها تم خلالها تكبيده خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

وبالتزامن، دك سلاح الإسناد المدفعي تجمعات وتحصينات العدو قبالة جبل قيس بالمحور ذاته، ما أدى لوقوع خسائر في صفوف مرتزقته.

وفي عسير، أغارت قواتنا على مواقع المرتزقة في مجازة وقتلت وجرح عدد منهم وأحرقت عددا من خيامهم.

وقبالة منفذ علب بعسير، أودى كمين محكم لوحدة الهندسة بعدد من المرتزقة بين قتيل وجريح، بانفجار عبوتين ناسفتين زرعتا في نطاقهم.

## الجوف الجيش واللجان يحرقون «صبرين» الاستراتيجي

متابعات - "لا"

أحكمت قوات الجيش واللجان الشعبية السيطرة على جبل صبرين الاستراتيجي في حب والشعف بمحافظة الجوف بعد معارك عنيفة خلال الأيام الماضية نفذتها قوات متخصصة من أبطال الجيش واللجان سقط فيها عشرات المرتزقة قتلى وجرحى، بالإضافة إلى تدمير عدد من ألياتهم وعتادهم واغتنام أسلحة.

وأوضح مصدر عسكري أنه تم تنفيذ كمين لعربات محملة بالمرتزقة، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، ما سهل عملية السيطرة على الجبل الاستراتيجي.

في السياق ذاته، شن مقاتلو الجيش واللجان الشعبية، أمس، 3 عمليات ضد ثكنات عسكرية تابعة لقوى المرتزقة في منطقة المهاشمة

في ذات المديرية كانوا يستخدمونها لاستهداف المواطنين. وحسب مصادر عسكرية، فإن الجيش واللجان الشعبية وجهوا وما زالوا يوجهون دعوة للشرفاء من أبناء قبيلة المهاشمة لمنع الخونة والمرتزقة من تحويل بيوتهم إلى ثكنات عسكرية لاستهداف المواطنين، كما حملوا قوى العدوان مسؤولية ما يحدث لمنازل المواطنين.

على صعيد متصل، نفذت وحدة الهندسة العسكرية عملية دمرت فيها رقابات وتحصينات للمرتزقة في عبيرة بالمتمون.



الإعلام الحربي

## عبد الحافظ معجب

ما يسمى الشرعية على أيدي المجلس الانتقالي الإماراتي بحجة محاربة الإرهاب الإخواني ليخرج الحزب من المولد بلا حمص.

ومن المتوقع أن تشهد الأيام المقبلة تحركاً دولياً يخرج قيادات الحزب الهاربة في الرياض "بلا خفي حنين"، باعتبارهم إرهابيين ولصوصاً وفاسدين، وليس مستبعداً أن يتم "حل" الحزب نهائياً كمكافأة له على مواقفه الخائنة لليمن.

فكان الأمر أشد قسوة بعد أن حركت "الإمارات" خلاياها "السلفية" لملاحقة الإصلاحيين وطردهم واغتيال قياداتهم على يد "هاني بن بريك" المقرب جداً من أولاد زايد.

لم ينته الأمر عند هذا الحد، بل استمر التصعيد الإماراتي ضد الحزب وقياداته وصولاً إلى ما جرى مؤخراً في مدينة عدن من طرد لمن تبقى من الموالين والمؤيدين للإصلاح تحت مظلة

## «الإصلاح» بلا حمص

بقية

والحضور الأبرز للحزب، فلم يستمر شهر العسل بين الإصلاح والتحالف طويلاً، إذ سارع الأخير لتمكين السلفيين جماعة التكفيري "أبو العباس"، ونفى وأخرج قيادات الحزب إلى خارج البلاد، وكانت البداية بطرد "حمود المخلافي" وترحيله إلى تركيا ليستقر أبو العباس وأفراده بالإصلاحيين وتشريدتهم إلى ريف المدينة ومديرياتها والتككيل بهم، أما في جنوب البلاد

كل تلك الأعمال القذرة للإصلاح والإصلاحيين ارتدت على الحزب وبالأخص خسارنا كبيرين، حيث فقد شعبيته في كثير من المناطق، نتيجة للرفض الشعبي الواسع للعدوان ومن تحالف معه، فضلاً عن فشل خلاياه الأمنية في المحافظات الشمالية ووقوعها في قبضة رجال الأمن قبل تنفيذها للعديد من العمليات المخطط لها، أما في وسط البلاد، والمقصود هنا "تعز" حيث الكثافة السكانية

يواصل حملة اعتقالات لأفراد ما يسمى أولوية الحماية الرئاسية

## «الانتقالي» ينفي تسليم المعسكرات لـ «الشرعية»



عدن - "لا"

كشفت مصادر عسكرية تابعة للمرزوق هادي عن مواصلة مليشيا المجلس الانتقالي بعدن مطاردة جنود وضباط ما كان يعرف بأولوية الحماية الرئاسية. وعصر أمس، اعتقلت تلك المليشيا ضابطاً و2 من الجنود كانوا في طريقهم إلى مقر اللواء بعد سماعهم أخباراً عن عودة اللواء إلى المعاشيق.

يأتي ذلك في الوقت الذي تواصل فيه لجنة سعودية للقاء مع أطراف في "المجلس الانتقالي" الموالي للإمارات، في محاولة لإيجاد مخرج يحفظ ماء وجه حكومة الارتزاق المقيمة في الرياض ودفع مليشيات الانتقالي لمغادرة بعض المواقع التي سيطرت عليها، وقال وزير إعلام المرزوق معمر الإرياني إن مليشيا المجلس الانتقالي بدأت بالانسحاب من بعض المواقع؛ وهو ما نفاه المرزوق هادي بني بريك، نائب رئيس المجلس الانتقالي الموالي للإمارات رسمياً، مساء أمس، مؤكداً أن الحديث عن عودة المعسكرات التي تم استعادتها من الإرهابيين "كلام عار عن الصحة".

## قوات تابعة للأحمر تشن حملة اعتقالات ضد أبناء سينون

حضر موت - "لا"

قامت قوات تابعة للجنرال العميل علي محسن الأحمر بحملة اعتقالات في وادي حضر موت ضد المشاركين في مظاهرة الخميس الماضي "مليونية عدن"، والتي دعا إليها المجلس الانتقالي. وقالت مصادر محلية إن قوات ما تسمى المنطقة العسكرية الأولى بحضر موت قامت باعتراض مواكب العائدين من المظاهرة، واحتجزت عدداً من الحافلات التي كانت تقلهم وقامت باستجوابهم والاعتداء عليهم وتمزيق ما بحوزتهم من صور وأعلام، واعتقال البعض منهم. وأشارت المصادر إلى أن ذات القوات التابعة للمرزوق الأحمر اقتحمت، أمس، أحد الأحياء في مدينة سينون بوادي حضر موت، وقامت بإزالة "أعلام الانفصال" وصور مرزوق الانتقالي والصريع "أبو اليمامة" في محاولة لتفجير الوضع في المحافظة.



وفيما برر مصدر في مليشيات الجنرال العجوز إطلاق النار على أطقم مليشيا النخبة بعدم توقف الأخيرة في نقاط التفيتيش التابعة لها، أكد مصدر محلي أن إطلاق النار جاء بغرض تفجير الوضع في شبوة وقطع الطريق على مليشيات النخبة التي تسعى لإسقاط المحافظة في يد المجلس الانتقالي كما حصل في عدن، مشيراً إلى مشاركة "نخبة شبوة" في مواجهات عدن بطلب من رئيس المجلس الانتقالي المرزوق عيروس الزبيدي.

شبوة - "لا"

تبادلت مليشيات موالية للعدوان السعودي الإماراتي في محافظة شبوة، أمس السبت، النيران في عاصمة المحافظة دون سقوط ضحايا. وقالت مصادر محلية إن عناصر موالية للجنرال المرزوق علي محسن الأحمر أطلقت النيران على مليشيا النخبة الشبوانية المدعومة إماراتياً وتتبع ما يعرف بالمجلس الانتقالي التي ردت بالمثل أثناء ما كانت متواجدة بالقرب من سنترال عتق.

اقتال فصائلي شبوة في



## مسرحية سعودية جديدة لإحكام احتلال المهرة

المهرة - "لا"

بمهاجمة السفينة والقبض عليها وتصويرها والترويج لها إعلامياً؛ في محاولة خلق مبرر جديد لتعزيز تواجد القوات السعودية داخل محافظة المهرة.

وكشف مصدر في ميناء نشطون أن التحالف عمد، ليلة البارحة، إلى تحريك مراكب عسكرية تابعة له باتجاه شرق محافظة المهرة، وذلك للاشتباه "بوجود سفينة تحمل مهربات إلى الحوثيين"، ضمن البروفات التي يجريها في هذه المسرحية المفضوحة.

كشفت مصادر مطلعة عن مخطط سعودي جديد لتفريق تهمة تهريب الأسلحة على أبناء محافظة المهرة بالتعاون مع المرزوق راجح باكرت وآخرين.

وقالت مصادر أمنية إن المخطط سيتم تنفيذه من خلال شحن أسلحة في سفينة متوسطة الحجم ورفع العلم الإيراني عليها وتحريكها في المياه اليمنية القريبة من الحدود العمانية، حيث سيقوم بعدها تحالف العدوان

بمهاجمة السفينة والقبض عليها وتصويرها والترويج لها إعلامياً؛ في محاولة خلق مبرر جديد لتعزيز تواجد القوات السعودية داخل محافظة المهرة.

وكشف مصدر في ميناء نشطون أن التحالف عمد، ليلة البارحة، إلى تحريك مراكب عسكرية تابعة له باتجاه شرق محافظة المهرة، وذلك للاشتباه "بوجود سفينة تحمل مهربات إلى الحوثيين"، ضمن البروفات التي يجريها في هذه المسرحية المفضوحة.

دمى  
شرعيةدمى  
انتقالية

## اليد الطائفة عسكرياً طائفة دبلوماسياً سيد الثورة في خطاب البأس والقوة والإيمان والحكمة

# معراج يماني شاهق على أنقاض مشر



صلاح الدكاك

متحاملاً على جراحه في مفتتح خطابه، أمس،  
حول مستجدات الاشتباك والأحداث، ناهضاً بجراح الشعب،  
ينعى سيد الثورة استشهاده شقيقه بوصفه واحداً بين عشرات آلاف الشهداء  
من أبناء شعبنا الشريف المواجه لتحالف العدوان الكوني.

الشرعية: "هادي ليس ليلى كما يتوهم في نفسه، وتحالف العدوان ليس قيس ليهيم في حبه حد الجنون...". واستمرراً لمنطق مستنير لم يزغ عن صواب الاستشراف لا قبل أحداث عدن الأخيرة ولا بعدها، يُعيد سيد الثورة تأكيد ما أكده سلفاً على مسامح جوقة العمالة والعمى والارتزاق والانسلاخ عن الهوية اليمنية الوطنية والإيمانية... الجوقة التي زعمت بالأمس في كذب فاضح على شعبها أن عدوان التحالف على اليمن هو مصلحة لليمن وشعبه، لتنوح اليوم على الشاشات وتندب عقب انقشاع الغبش لعين العامة، واصفة التحالف بالاحتلال. يقول سيد الثورة: "لقد تقلدت هذه الأدوات العار الأبدي عن كل دمار وحصار وتجويع وقتل ومعاناة نالت شعبنا من عدوان باسم أكذوبة الشرعية...". إن "الحقد والطمع والإفلاس والغيباء السياسي والانسلاخ عن الهوية لدى بعض المكونات المحلية هو ما جعلها قفازاً للعدوان ومشروعه التمييزي". ما يجري هو أن هذه المكونات العميلة والمخدوعين بها كانت تتوقع مكسباً خاصاً ووزناً بالرهان على التحالف، وهي لا تندب اليوم لسقوط "الشرعية" التي كانت ساقطة من قبل ومن بعد وبلا حضور ولا صلاحيات في ما يسمى العاصمة المؤقتة، وإنما هي تندب مصالحها الخاصة التي علقها على شماعه هذه الأكذوبة، معتقدة بسذاجة مفرطة أن دول العدوان تنفق وتخرس وتحشد وتدفع كل ما تدفعه كرمي عيونها.

بيده تبطش وبعنايته تعبر أرضاً وسماءً مدروزين بأفطن الرادارات ومنظومات الدفاع الجوي الكونية ذات سقف الاعتراض الدقيق الأعلى عالمياً بالمطلق... طائرات مسيرة تعبر منى وثلاث ورباع وتقص وتصيب وتؤلم وتنشرب مخالب ردها في أسمن ضروع بقرة أمريكا الحلوب، فتسفع كل القيمة الوجودية لمملكة طفرت من حيضة نطف وتراهن في قوتها واستمرارها على ريع حليب أيل للنضوب بوتيرة متسارعة تحت حمم استراتيجية الرد والردع اليمني، ولن يبقى من مجسم البقرة المملكة غداً سوى رطل روث وفرث إذا لم توقف عدوانها عند هذه الحافة من طور "توازن الردع". هذه آيات الانبعاث اليماني الأنصاري ومعجزاته في كنف المسيرة القرآنية المنسجمة مع الحقائق الموضوعية المستنهضة لمكامن الأهلية الذاتية لشعب كان من "أولي القوة والبأس الشديد" فبات بأسه وقوته مشفوعين بحصرية الإيمان والحكمة، وقد أن أو أن تلتئم أعمدة وجوده الكريم المستنير في بناء رسالي سامق يكون مناراً للسارين إلى دروب الحرية والاستقلال بامتداد المعمورة لا في جزيرة العرب فحسب.

عدن..

### الرؤية النافذة تحاكم العمى

قال سيد الثورة في خطاب سابق له معرضاً بالغيباء السياسي للعملاء وموجهاً سهام النقد النافذة في نحر أكذوبة

الحياة واتقدت مشكاة الروح الرسالية في أعماقه الأهله بإرادة انعتاق لا ضفاف لها... وأما غاية تحالف العدوان الأمريكي الصهيوني والعرباني الكوني اليوم فهي - غير بعيدة عنها بالأمس - إخماد الروح الرسالية اليمانية قبل أن تستنهض جسد الأمة وأشواق الانعتاق فيها من "مران" إلى "طنجة" و"كوالالمبور" إلى تخوم الخارطة العالمية الخائفة وبامتداد سماء تتلمل تحتها عيون بشرية مستضعفة تواقه لغيث خلاص وشفاه مقهورة تبتهل "ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك ولياً واجعل لنا من لدنك نصيراً". في الأثناء، فإن معراج الروح الرسالية الإنسانية الربانية الحرة التي تتوهج وضاءة من جبين سيد الثورة القائد عبدالملك بدرالدين، امتداداً لجبين الشهيد المؤسس السيد حسين بزوغاً من مشرق الدعوة المحمدية والنهج العلوي الحسيني الثوري... هذا المعراج كان ولا يزال ترقياً مكلفاً في فضاء رسالي عابر للطوائف والجهويات وعامر بالتحديات والأخطار وغير معبد الدروب... كان ترقياً محتدياً صراطاً يثار مصالح الأمة على نزوات وأهواء النفس، مهتدياً بمنهاج قرآني يفلق اليوم ظلمة العدوان الكوني والحصار التام إصباحاً ترتعد له مفاصل طغاة البترودولار، وطائرات مسيرة تعبر إلى أهدافها النائية في تخوم المملكة الجنوب شرقية صافات ما يمكن إلا الرحمن الذي

من "مران 2004" وحتى هذه اللحظة المتقدمة من العام الخامس صمود وانتصار في وجه آلة الاستكبار الكوني، لم يكن هذا القائد الفتى يخوض معركة شخصية ذات صلة بمجد عائلي أو جهوي يرمي لاكتسابه، وإنما كان ولا يزال يخوض معركة الحق في مقابل الباطل ومعركة الحرية في مقابل جنازير التعبيد والاسترقاق، ومعركة الكرامة الإنسانية في مقابل بلدوزرات الدهس والقهر، ومعركة المستضعفين كل المستضعفين في مقابل قوى الاستكبار. كان هذا القائد ذو الزهد الثوري النادر والتكوين النفسي السوي المتسامي على كل صغائر النفوس، كان ولا يزال يخوض معركة رسالية نبوية تختزل في حوافزها وأبعادها أماني وأحلام وآمال البشرية المقهورة السليبية، وتطلعاتها للانعتاق التام من أقبال وأرسان الهيمنة والعيش بالتبعية والسخرية على أرض الله التي باتت - بنكوص الأمة عن النهوض برسالة الرحمة - إقطاعية يقرض فيها الطواغيت والمستكبرون على أضلاع الشعوب والأمم، مشيعين بتصفيق وتحميد وتمجيد جوقات النفاق النخبوي وماسحي الأجواخ وذهنيات الحجابة والتفريغ الثقافي والفكري. كانت غاية الحروب الست على صعدة المسيرة القرآنية: إخماد الروح الإنسانية الرسالية، قبل أن تشيع الحياة في الجسد اليماني الأنصاري الساكن البارد والموسد حينها بلا حراك إيجابي في مرمى أعاصير المجريات والمؤامرات، وقد دبت فيه



زمن  
الاستقلال:  
ندية  
ومصالح  
مشتركة فوق  
الوصاية



ثلاجة  
الوصاية:  
70 اتفاقية  
بين طهران  
وصنعاء تم  
تجميدها



## روع الاحتلال

المحددات الناظمة لعلاقة اليمن بالدول العربية والإسلامية لا بإيران فحسب... محددات تقوم على مبدأ الندية وحسن الجوار وتبادل المصالح المشروعة. وفي حالة إيران، فإن مجريات العدوان على اليمن وموقفها منه تضع العلاقة معها في موقع متقدم، فقد ناهضت هذا العدوان رسمياً وبوضوح وتعاطفت مع مظلومية شعبنا، في الوقت الذي انخرط خلاله دول عدة في العدوان أو خرست ولم تجرؤ على اتخاذ موقف مناهض له، لأنها دول تابعة مسلوقة الإرادة والقرار.

قبل ثورة 21 أيلول، كان اليمن قد وقع 70 اتفاقية تعاون مشترك مع إيران خلال زيارات رسمية رفيعة متبادلة. يقول سيد الثورة ويعقب: "لكن هذه الاتفاقيات التي كان تفعيلها يصب في مصلحة البلدين، قد جرى تجميدها تلافياً لغضب السعودية وأمريكا ودول أخرى معادية لإيران". إنه زمن الأنداد -إذن- واليمن الذي بات نداءً وازناً بات يمسك اليوم بزمام قراره، وكل علاقاته الخارجية التي شرع يبنيها هي أرسدة حتمية في حساب استقلاله لا تبعية فيها لعدو ولا لصديق ولا وصاية فيها من أحد على الشعب الذي قدم ويقدم أثمناً باهظة غير مسبوقه على مذبح حريته، فهو عصي على الاستلاب وجدير بمد جسور التعاون مع كل الأحرار في العالم.. والذلة لحظائر الانبطاح والخزي الأبدى.

هكذا تكلم سيد الثورة.

العامية على كل مصلحة شخصية" يؤكد سيد الثورة، وهي القاعدة الصائبة التي تعاطى وفقها السيد القائد مع الفرقاء عملياً عقب ثورة 21 أيلول المجيدة، وليست دعوته هذه تجريداً بقصد المناظرة مع خصوم يجهلون صدقية القائد وحركة أنصار الله.

### إيران - اليمن.. المسافة والمبدأ

لم تغضب دول محور التبعية الأمريكية وأدواتها إثر الزيارة الأخيرة والمميزة التي قام بها وفد أنصار الله إلى طهران، إلا لأن اليمن ثورة أيلول الجديدة والمجيدة قد نجحت في كسر سياج العزلة الإقليمية التي ضربها العدوان حول اليمن كأحد أهم الأسلحة لتركيبة شعبنا وثورته، عدا ذلك فإن كل دعاوى هذا الغضب "اتهام الأحرار بالتبعية الخارجية" هي نوافل سقطت تباعاً بالبراهين خلال خمسة أعوام من العدوان ولم يعد بوسع التحالف الأمريكي تثبيط الوجدان الجمعي لشعبنا الحر بـ"زهاب إيران"، وإسقاط حالة الخنوع والتبعية المطلقة التي يعيشها خليط العمالة والارتزاق في علاقته بدول التحالف، على علاقة القوى الحرة اليمنية مع إيران، هو - الإسقاط - ضرب من الإسفاف وتردي المنطق، فالأولى بهذا الخليط أن يتطهر إن أمكنه بمياه المحيطات من مستنقع تبعية مهينة يزكم فواحها الأنوف، قبل أن يفكر في وصم الأحرار بعاهاته.

يقرر سيد الثورة في هذا السياق

الجغرافيا  
المحتلة:  
تهجير  
وقتل على  
الهوية



للخارج، وهذا هو صوت الجغرافيا الحرة التي قاومت مشروع العدوان وألته العسكرية، وهو الصوت الصائب بلا جدال وبشهادة كل المعطيات المادية وتداعيات الأحداث على أرض الواقع بعد خمسة أعوام. إنه صوت القوة والكرامة والإرادة والوحدة ولم الشمل والعيش المشترك، وأما صوت عملاء الجغرافيا المحتلة فبالنقيض لكل ذلك... صوت التمزيق والتهجير والقتل والتمييز تبعاً للهوية الجهوية والمذهبية بوصفه أولاً وأخيراً صوت الاحتلال الأجنبي صاحب الأمر والنهي في الجغرافيا المحتلة. إن الباب لا يزال مفتوحاً للمخدوعين، والوطن يتسع لهم؛ لكن "على قاعدة الشراكة والتعاون البناء وإيثار المصالح

إن ما يسمى "شرعية" ساقطة بـ"انقلاب انتقالي" هو تناوب مطايا وأدوات تأتمر بأوامر مشغلين خارجيين يجمعهم تحالف صفق له كلاهما، وعليه فإن نصيحة سيد الثورة في هذا السياق لجوقة العملاء الأولى هي أن تراجع حساباتها ونفسها بناءً على انفضاح أكاذيبها واكتوائها بنارها، ولجوقة العملاء الأخرى ينصح السيد ممثلها "الانتقالي" الذي هو "غير الحراك" بالأل يفرح بما يعتقد أنه مكسب قد حازه، فالكاسب بالتبعية للاحتلال هو خاسر حتماً ولا يحق له أن يباهي، فلن يدوم كسب بالاتكاء على احتلال زائل ولا ريب طال الأمد أو قصر. إن المصلحة الحقيقية والكسب الحقيقي -يقرر سيد الثورة- هي في الاستقلال والعيش المشترك والخاص من كل تبعية

أنا من حدنان، والضحايا بعض أهلي. بيوتهم خالية في حدنان، محروقة ومنهوبة، وقد نزحوا في كل الاتجاهات. ما جرى ويجري في حدنان مأساة حقيقية. نحن في حالة صدمة. الأمر يختلف عما يجري في بقية المناطق. عمليات انتقام لم يتصورها أحد. لم تكن نتصور أن إخواننا في بقية القرى سيتعاملون مع إخوانهم في حدنان بكل هذا الحقد والقسوة والكراهية. كنا نعتقد أن داعش، والدواعش كانت من عالم آخر، غير مرئية ولا معروفة. فجأة تكتشف أن جارك، صديقك، من تعرفهم بالقرية المجاورة، يتصرفون كدواعش! تخيل شخصاً يرى الأماكن التي عاش فيها صباحاً، وكان يعتبرها ملاذاً وملجأ، حين تضيئ عليه الحياة بعيداً عنها، فجأة يراها تحترق، تدمر اجتماعياً وأمنياً! الشعور بالعجز مهين، أمام هذا لا تجد رغبة في الكتابة، ولا تدري ماذا تفعل! كان خطأ الجيش واللجان فادحاً بالانسحاب الأخير، هذا للأمانة التاريخية، ويتحملون جزءاً كبيراً مما حدث، وخاصة الانسحاب من حدنان، وهم يعرفون القصة. أكثر القرى تحرراً ويسارية كما يدعون، كان شباها الأكثر أجراً، ومارسوا أعمالاً إجرامية أعتوا بها في إهانة خصومهم وإذلالهم، من خلال اقتحام البيوت التي كانت خالية إلا من النساء، وكانوا يقصدون ذلك، وكثيراً ما هددوا به من قبل، «ستدخل لعارككم للبيوت»!

تغطية:  
طلال سفيان  
رند الأديمي

بمشاركة فاعلة  
ومشورة من الدكتور  
عرفات الرميمة



هدم أضرحة عريقة



نيش مدافن ورفات



إعدام وتمثيل بالبحث



محو آثار تاريخية

# مجزرة آل الرميمة زيارة جديدة لسرة الجريمة

القرى كلها متداخلة. حدنان، الميهال، ذي عنقب، هذه 3 قرى متجاورة متداخلة، وهي أقرب للمدن الصغيرة منها للقرى، المدارس مشتركة، الطريق، الأرض، الإجراء مزاج اجتماعي أكثر منه يدافع عقائدي، قتل ابن عمي بقذيفة لـ"المقاومة" في سوق صينة. لم نستطع حضور الدفن والعزاء، خوفاً من نقاط المخلفات التي تقتل بالبطاقة. هؤلاء المجرمون خليط من عيال السوق وعيال بن باز، ومغرر بهم وعاطلين شغلهم وجلبوا آخرين من خارج المديرية للأعمال القذرة. الدكتور عفيف الرميمة، دكتوراه في التعليم عن بعد من تونس، رموا به من الدور الثالث. لم يكن مسلحاً ولم يتكلم أحد. البعض قتلوا أسرى. كان كثير من أبناء المديرية، رجلاً ونساء، يرون في جدهم محمد سعيد الرميمة كولي من أولياء الله، يورعه وتدينه وزهده وفضله على الجميع. قبة مسعود التي فجروها هي قبة في قمة تلة مواجهة لقرية حدنان. كانت مكان نعداً سلفاً لتندرج المديرية كانوا المتوفى قبل 600 عام، عند هذه القبة كان أبناء المديرية يتضرعون بالدعاء، وخصوصاً الفتيات اللواتي يعانين من مشاكل عاطفية. هكذا تحدث الكاتب عباس السيد، أحد أبناء حدنان.

نية مهيئة لتفجير الأوضاع البداية كانت حين قام الإخوان في منطقة "أود" بغصف مواقع الجيش في "وادي الضباب" و"اللواء

35" و"المطار القديم" و"الكشار". عندها أحضر الجيش دبابة إلى قرية "ذي عنقب" وتركزت باتجاه قرية "أود" حيث تحركت مليشيات الإخوان وتعدت على مواقع الجيش في المدينة، فيما وصل طاقم إلى حدنان، واستقر بعض الجنود في هذه المناطق المختلفة والمتباعدة نسبياً كان فعلاً مخططاً ومدروساً لا مجرد رد فعل عادي على مقتل أحد المتظاهرين. كما تم قطع طريق "القبلة- حدنان"، وتم حصارها من الجهتين بشكل كامل واستحدثت نقطة تفتيش منعت دخول أي مواد غذائية إلى حدنان، وبصيغة أدق تم محاصرة آل الرميمة، وفي ذلك اليوم أصيبت السيدة "نور علي عبداللطيف الرميمة" زوجة "عبدالله أحمد سعيد" بطلق نار في يدها اليسرى وهي في غرفتها، إذ إن مليشيات الإصلاح والسلفيين ومختلف المرتزقة المجمعين من خارج القرية والبلد، لم يطلقوا النار باتجاه الجنود فقط، بل استهدفوا منازل المواطنين من آل الرميمة المحاصرين في بيوتهم، وبشكل أدق استهدفوا من آل الرميمة المنتمين إلى حركة أنصار الله.

## حصار وقمع وإذلال منهج

فرض الإصلاح والسلفيون ومن معهم المرتزقة شبه حصار على أنصار الله من آل الرميمة، وبدؤوا فعلاً يمارسون حقيقة هيمنتهم العسكرية، ولكن بدون قواعد الشبكات الأخلاقية، ففي مغرب يوم الخميس آخر أيام شهر رمضان تم قنص

عبدالناصر عباس الرميمة" من "أكمة سعود" في الوقت الذي كان الدخان يتصاعد من الدبابة، وقطعت مليشيات الإصلاح طريق "المحرس" بعد الاعتداء على الطقم العسكري وقتل أفراد في لحظة زمنية واحدة تشير إلى أن تحرك هذه المليشيات في هذه المناطق المختلفة والمتباعدة نسبياً كان فعلاً مخططاً ومدروساً لا مجرد رد فعل عادي على مقتل أحد المتظاهرين. كما تم قطع طريق "القبلة- حدنان"، وتم حصارها من الجهتين بشكل كامل واستحدثت نقطة تفتيش منعت دخول أي مواد غذائية إلى حدنان، وبصيغة أدق تم محاصرة آل الرميمة، وفي ذلك اليوم أصيبت السيدة "نور علي عبداللطيف الرميمة" زوجة "عبدالله أحمد سعيد" بطلق نار في يدها اليسرى وهي في غرفتها، إذ إن مليشيات الإصلاح والسلفيين ومختلف المرتزقة المجمعين من خارج القرية والبلد، لم يطلقوا النار باتجاه الجنود فقط، بل استهدفوا منازل المواطنين من آل الرميمة المحاصرين في بيوتهم، وبشكل أدق استهدفوا من آل الرميمة المنتمين إلى حركة أنصار الله.

يسمى المجلس العسكري بالمديرية، النساء في القرى المجاورة تبكي وتولول على ما يحدث للغارين والنازحين في الطرقات، ولكنهن هن وأزواجهن عاجزون عن تقديم أي مساعدة". في يوم الجمعة، أول أيام العيد، تم قنص جديبين من منطقة "أكمة الصامت"، تم بعدها تبادل إطلاق النار مع الجنود. وفي يوم السبت 25 يوليو أصيبت فائدة عبد الجليل عبد الله، زوجة عبد الجليل عبد القادر الرميمة، بطلق نار في باطن رجلها من قرية "ذي عنقب" الساعة الواحدة ظهراً، تم إخراج الرصاص المدبرية، هكذا ضحكوا على الجميع، وبعد كل هذه الجرائم لم يستبق أحد مع أن كل الذين قتلوا من آل الرميمة قتلوا داخل قريتهم أو في محيطها وفي منازلهم، ومن قتل منهم خارج القرية كانوا إما أسرى أو مختطفين. للأسف لا تزال "المقاومة" تفرض حالة من الغطرسة والقمع ضد كل من يعترض. حالة إرهاب جماعي لكل المجتمع، لا يجزئ أي شخص حتى شربة ماء أو وجبة للغارين والنازحين. "المقاومة" وضعت نقاطاً أمنية في كل القرى لاصطياد الغارين أو النازحين. يطلقون النار على النساء لإجبارهن على الكشف عن وجوههن، والهدف مزدوج للإذلال وغيره، وإلا ما الداعي لإيقاع شخص نازح أو مهزوم في قرية أخرى وهو في طريقه إلى المدينة، لا يشكل ضرراً على أحدهم ويتم اقتياد الرجال أو الشباب إلى ما

بيت الرميمة من جميع الجهات وعلى مدار قرية "حدنان"، من "الميهال" و"الصامت" و"ذي عنقب"، واستولوا على "أكمة سعود" وعلى عدة منازل لآل الرميمة تم إراقها ونهبها في مدخل القرية وهي 3 منازل لعلي عبد القوي الرميمة أحدها يطل على "ذي عنقب" و2 في "الصامت"، ومنزلي عبد الجليل عبد القادر الرميمة المتلاصقين، ومنزل أحمد سعيد الرميمة، ومنزل عبد الغني عبد الله سلطان الرميمة، ومنزل عبد العزيز الصمد الرميمة، وتم سرقة مخزن لليضائع المتنوعة تابع لفضل علي أحمد سعيد الرميمة مجاور للبيوت المسروقة، كما تم إحراق سيارة شوقي عبد الجليل الرميمة. وفي ذلك اليوم استشهد من بيت الرميمة 3، هم منجيب علي عبد القوي الرميمة أمام منزله وكان يدافع عنه، ومحمد عبد الله محمد في مقبرة حدنان، وأبو بكر عبد الله عبد الرحمن داخل منزله وهو يدافع عنه، وأصيبت هدى عبد الله أحمد عبد العزيز بطلق نار في بيوتها وهي داخل منزلها استقرت في بيوتها وظلت تنزف حتى الموت، ومنع أبناء قرية "القبلة" إسعافها من الطريق الذي استولوا عليه بعد انقلابهم على الاتفاق الذي عقد مع الجيش واللجان الشعبية. واستشهد من الجيش والجناب 7 أو 8، وتم أسر العديد منهم. كما تم قتل 13 من المهاجرين المرتزقة وجرح 20 حسب ما تناقلته مواقعهم الإلكترونية. والملاحظ أن كل قنص المرتزقة قتلوا في مناطق بيت الرميمة، مما يعني أنهم كانوا





## عندما يكون قتل النساء بطولة: ابتسم أنت في حدنان!



د. عرفات الرميمة

لم يكن أحد من أبناء حدنان يتوقع ما حدث! تتكالب مديريةية بالكامل على أسرة واحدة، والسبب أنهم ينتمون لأنصار الله، وتلك تهمة -في غرف مليشيا الإصلاح ودواعش التكفير- ترقى لمستوى الجريمة الجسيمة التي يعاقبون عليها بالذبح.

ذلك لأننا في زمن لا يحترم العقل ولا المنطق، ولا يُقيم احتراماً لأي شريعة سماوية. كل مستحيل فيه أصبح ممكناً، وكل عيب فيه أصبح حلالاً، فالغازي والمحتل أصبح محرراً، والجيش الوطني أصبح محتلاً لأرضه ومغتصباً لوطنه...

من أجل ذلك يمكن أن نفهم ما حدث صباح الجمعة 14 أغسطس، عندما اقتحم "أبطال المقاومة" في مشرعة وحدنان -بقيادة العقيد محمد عبدالله إبراهيم- منزل القيادي الحوثي البارز الجنرال العجوز (88 عاماً)، جليلاً بنت محمد سعيد الرميمة، لأن المعلومات التي وصلتهم من قناة "الحدث"، الأكبر من "العربية"، أفادت بأنها شاركت مع "أبو علي الحاكم" في اقتحام عمران وفي تطويق صنعاء! كيف لأبطال تلك المقاومة البطلة غض الطرف عن هكذا قائد؟! اقتحموا المنزل مدججين بكل أسلحة الحقد، وأطلقوا النار على الجنرال وعلى ابنتها الأغرل وضاح، الذي لم يحمل السلاح كأمة العجوز. تعالت أصوات التكبير على هذا الإنجاز الاستراتيجي، وتبادل القتلة مع بعضهم التهاني...

سقطت جليلاً بنت محمد مبتمسة، لأنها لم تتمم ميتة كلك! لم يكن قتل الجنرال جليلاً هو الإنجاز الوحيد لأبطال مقاومة مشرعة وحدنان، إنما هو غيض من فيض!

ففي يوم الملحمة الكبرى لاقتحام قرية حدنان، ظهر يوم الخميس 30 يوليو، تم قنص الملازم هدى عبدالله أحمد عبدالعزيز الرميمة، الطالبة في الصف الثالث الثانوي، وهي أمام منزلها، برصاصه استقرت في البطن!

الملازم هدى من أبرز القيادات الحوثية الشابة في حدنان! ويرغم صغر سنها إلا أنها شاركت في حروب صعدة الست! ليس هذا سبباً كافياً لقتلها كما قال أحد أبطال المقاومة الأشاوس! هو فعلاً سبب مناسب لقنصها عنوة، لكنهم لم يكتفوا بذلك، بل منعوا إسعافها إلى تعز عن طريق قرية القبلة، فنزفت حتى توفيت يوم الأحد 2 أغسطس. ولم تتوقف إنجازات المقاومة وبطولاتها عند هذا الحد، بل تجاوزته بمرحلة يوم تم قنص الطفلة الملازم ثاني شيماء عبده محمد عبدالعزيز الرميمة (15 عاماً) وهي في منزل خالها عبد الباري عبدالله أحمد سعيد صباح يوم الخميس 13 أغسطس برصاصه قنص كان متركزاً في منزل الشيخ منير عبدالعزيز مقبل. اخترقت الرصاصة عينها اليمنى من الجنب الأيمن وخرجت من عينها اليسرى من الجنب الأيسر، لتموت على الفور.

لم تنته الحكاية عند هذا الحد، فلا يزال في جعبة المقاومة الكثير لتفعله لتصفية قادة أنصار الله من نساء بيت الرميمة! ففي يوم الأربعاء 15 يوليو قبيل المغرب أصابت رصاصه اليد اليمنى لنور علي عبداللطيف (70 عاماً) من جهة "ذي عنقب"، وهي في غرفتها تنتظر صلاة المغرب! وفي ظهر يوم السبت 25 يوليو تم إطلاق النار على فائدة عبدالجليل عبدالله (أم الشهيد شوقي عبدالجليل عبدالقادر) وهي في طريقها لمنزلها، أصابت رصاصه قدمها اليسرى واستقرت فيها وتم إسعافها إلى المستشفى العسكري. وفي يوم الأحد 26 يوليو تم قنص الطفلة كريمة عبدالجليل محمد أحمد سعيد الرميمة (14 عاماً) الساعة الواحدة ظهراً وهي في غرفتها، استقرت الرصاصه في فخذاها الأيمن (في اليوم نفسه الذي تم فيه قتل عمها داود الرميمة) وقد تم إسعافها لمستشفى اليمن الدولي عن طريق الجيش. وفي يوم الخميس 7 أغسطس تم قنص وردة عبدالغني محمد عبدالجليل (30 عاماً) وهي في سطح منزلها برصاصه اخترقت البطن وخرجت من الظهر. وفي صباح يوم الجمعة 8 أغسطس تم قنص الطفلة أمة الرحمن بدر أمين الرميمة (16 عاماً) وهي في طريقها لمنزل جدها، برصاصه اخترقت كتفا رجلها، فسقطت أرضاً وهي تستغيث، هزعت النسوة لإسعافها فتم إطلاق النار عليهن، لكنهن سحبنها برغم القنص من أبطال المقاومة...

كانت تلك بعض إنجازات أبطال المقاومة في مشرعة وحدنان بحق نساء آل الرميمة، اللاتي لم يحملن السلاح ولم يشاركن في المعارك (لم نتطرق لبطولات المقاومة في قتل الأسرى من بيت الرميمة وسوف نتناولها في مرات قادمة)، لكنه الحقد الأسود الذي أعمى العيون وأصم الأذان، ونحتفظ بكل الوثائق التي تثبت صحة ما نقول، وننداهم أن يثبتوا أن أنصار الله من بيت الرميمة أصابوا امرأة من نساكنهم في أي قرية من قرى المديرية، وكما هو معروف أن القبائل -التي يقال عنها متخلفة- التي تحمل السلاح وتتقاتل فيما بينها منذ مئات السنين لم تقتل خلال تلك السنوات ولا امرأة واحدة، لأن ذلك عيب أسود، لكن المثقفين الذين حملوا السلاح في تعز منذ شهور فقط لا يعرفون معنى العيب، بعد أن رفعوا صوراً وإفطاطات مكتوباً فيها: "شكراً بابا سلمان!"

### رموا بجثته من الدور الثالث

السيدة هنود أحمد عبدالرحمن الرميمة، زوجة الشهيد الدكتور عفيف الرميمة، تروي مشهداً واحداً من مأس مرت على بيوت آل الرميمة بيتنا: "الدكتور عفيف يعمل بجامعة صنعاء وقد جاء في عيد الفطر لزيارتنا في القرية كي ينقلنا إلى صنعاء بعيداً عن الحرب، لكننا لم نستطع الخروج من القرية، لأن الطريق كانت مغلقة، وقد كان أصحاب القرية يقولون: أيش جاب الدكتور في هذا الوقت وهو دكتور لا يعرف يستخدم السلاح؟! وفي يوم 8/16 الساعة الثامنة صباحاً حضر 3 أشخاص إلى منزلنا، وهم محمد عبده العوبلي وعبدالله العر وشخص ثالث، وقالوا له سلم نفسك وسلم السلاح، وأخذوه إلى مدرسة السعيد، وهناك قالوا جاء واحد إلى عند الأسرى وقال لهم: من منكم من بيت الأمين؟ فقال الدكتور عفيف أنا من بيت الأمين، فقالوا له أين سلاحك؟ قال لهم أنا لا يوجد معي سلاح، فقالوا له أنت معك سلاح أو ما معك سلاح، أنت من بيت الأمين، فسحبوه وقيدوا يديه إلى الخلف واقتادوه إلى الدور الثالث وهناك أفرغوا في رأسه مخزن رصاص ورماوا به من الدور الثالث إلى الخارج، وقد كلمني بهذا أشخاص كانوا موجودين في المدرسة، وقد عرفت بالجريمة بعد ساعة من خروج عفيف من المنزل، حيث انتشر خبر بأن المسلحين رموا بواحد من فوق المدرسة، وبعد ذلك جاء واحد اسمه عمر النهاري وقال أقول لكم من هو الذي رموا به؟! قلنا له من؟ فقال الدكتور عفيف، فأسرعت إلى جوار المدرسة وعندما شاهدت زوجي مرمياً في الأرض ومخه قد تطاير ويدها مكسرتان صدمت ولم أعرف ماذا أعمل! فجلست في جوار الجثة أبكي لوحدي، وكان المسلحون يسبونني ويتمسخرون بي ويقولون هذا حوثي، وكنت أطلب من المارة أن يحملوا معي الجثة لكن كلهم كانوا خائفين ورفضوا أن يتعاونوا معي في حمل جثته، وبقيت في جوار الجثة من الساعة 9 صباحاً وكنت أبكي وأحاول جمع مخه إلى داخل كيس وهم يمزقون يستهزئون بي ويخرجون ألسنتهم نحوي ويقولون لي اتركيه للكلاب تأكله... حاولت أستعطف رحمتهم، وقلت لواحد من القرية لقبه الفياضي: اعتبره أخوك، فقال اقبريه عندك أو خليه للكلاب! وبعد ذلك جاءت أختي نبيلة الساعة 11 ظهراً كانت تبحث عن زوجها فانصدمت من منظر زوجي ورجعت إلى القرية وجمعت أكثر من 20 امرأة، وفي تمام الساعة الواحدة بعد الظهر استطاعت النساء الوصول إلى عندي وقمنا بلفه وحمله، وكان المسلحون يضحكون علينا ويطلقون الرصاص، فأخذناهم إلى المقبرة وقبرناه نحن النساء، ولم يحضر معنا سوى رجل واحد، هو صهيرانا من الإصلاحيين، وأطلقوا علينا الرصاص ونحن في المقبرة وظلوا يلاحقونا ويسبوننا ويشتموننا ويشتمون السيدة فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم ويقولون: روحين مران، عند عبدالملك!"

أدلى بشهادته عن يوم الاقتحام واغتيال والده: "كنا جالسين في البيت ولم نتوقع أنهم سيقتحمون القرية، وفجأة سمعنا إطلاق رصاص فصعدنا إلى السقف ووجدنا ضرباً على منزلنا وشاهدتهم وهم يقنصون جارنا مجيب علي محمد عبد القوي عندما حاول أن يهرب من منزله إلى منزلنا، كما شاهدتهم وهم يقنصون منير. وفي يوم 2015/8/16م، اقتحموا منازل وقالوا إنهم يفتشون عن أنصار الله والأسلحة، وأنا كنت مطلوباً رغم أن عمري صغير ولم أحمل سلاحاً، لكنهم لم يجدوني لأنني كنت مختبئاً في منزل خالي منذ 5 أيام وهو منهم، وعن استشهاد والدي فقد قال لي أناس كانوا حاضرين عندما وصل أبي المدرسة وجد أسرى مقيدتين ومكبليين إلى الخلف وعرايا وليس عليهم سوى الملابس الداخلية التي تغطي العورة فقط، فقام والدي يتلو آيات قرآنية ويذكر أحاديث شريفة عن كيفية معاملة الأسرى، فغضبوا منه وقاموا بتكبيل يديه إلى الخلف والتحقيق معه وطلبوا منه أن يدلهم على مكان ابنه أبو بكر، فقال لهم إنه قد استشهد وقد تم دفنه وحدد لهم مكان قبره فذهبوا ينبشون قبر أبو بكر وقبر مجيب للتأكد من جثتيهما. ومما شاهدته أيضاً من جرائم أنهم كانوا يقيدون الأسرى ويقودونهم في الساحة والقرية حتى يربعوا أسرهم."

### تهليل بالجثث

#### وسحل وتكبل بالأسرى

في ذلك اليوم تم اقتياد 3 أسرى من بيوتهم بطريقة مذلة، وهم: الشهيد الدكتور عفيف عبدالله محمد الرميمة أخذوه من منزله في الساعة الثامنة صباحاً للتحقيق بعد أن حلفوا له بعدم إيذائه، خصوصاً أنه لم يحمل السلاح قط، لكنهم قتلوه في الساعة التاسعة في "مجمع السعيد بحدنان" ورموا بجثته من الدور الثالث، فتولت زوجته مع بعض النساء دفنه بعد أن منعوا الرجال من ذلك، وتم قتل عباس عبدالله محمد سعيد الرميمة والتمثيل بجثته في قرية ذي عنقب بطريقة غير إنسانية ولم تسلم جثته حتى كتابه التقرير، وتم قتل محمد عبد القوي الرميمة بعد أخذه من منزله للتحقيق بحسب قولهم وتم قتله وهو يمشي في الطريق ويدها مكبلتان إلى الخلف وإطلاق النار عليه في الكلية اليسرى فنزف حتى توفي يوم الثلاثاء 16 أغسطس ولم تسلم جثته ولا نعلم عنها شيئاً بحسب إفاده زوجته.

الشباب عباس عبد الله محمد سعيد الرميمة في قرية ذي عنقب سلم نفسه بعد الاتفاق على وقف القتال وانسحاب الجيش، لكن المسلحين قاموا باقتياده إلى قرية ذي عنقب بتاريخ 2015/8/16 وهناك قيده وربطوه إلى ظهر حمار، وكانوا يضربون الحمار كي يسرع في الجري ويسحبه خلفه إمعاناً في التعذيب والتنكيل، وظلوا يملتون به بهذه الطريقة السادية أمام أبناء القرية ثم قاموا بإطلاق النار على جسده ورأسه والحمار يسحبه وهم يضحكون ويصفقون وكانهم في نزهة.

محمد عبد الجليل سلطان الرميمة في "أكمة شعيب" وهو يحاول فك الحصار المضروب على القرية مع أفراد الجيش واللجان. وفي يوم الأربعاء 12 أغسطس تم إصابة هاشم عبد الله سعيد الرميمة أمام منزله وهو يدافع عنه، وتوفي بعد عدة ساعات، وتم إصابة محمد علي عبد القادر الرميمة إصابة بالغة وتوفي بعد ساعتين. وقد دخلت في ذلك اليوم أول دفعة من الجيش واللجان قوامها 5 أفراد راجلة إلى حدنان المحاصرة من طريق القبلة.

ومجدداً تحرك الجيش عصر يوم الخميس 13 أغسطس وسيطر على تبة "أكمة مسعود" التي تطلق منها النيران، وفي نفس اليوم تم قنص شيماء عبده محمد عبد العزيز الرميمة برصاصه اخترقت عينها اليمنى وخرجت من العين اليسرى وهي في منزل خالها عبد الباري عبد الله أحمد سعيد فسقطت شهيدة على الفور. وفي يوم الجمعة 14 أغسطس وجدت الشهيدة جليلاً محمد سعيد الرميمة وابنتها المؤذن وضاح عبد الجليل عبد الله الرميمة الذي لا ذنب اقترفه غير أنه ردد "حيا على خير العمل"، قتلين في منزلهما، ولم يكن بيد وضاح حين وجدوه غير قطعه قماش (مقرمة) كان يحاول أن يوقف بها نزيف جرح والدته ليفجر فيه المجرمون ينبوع دم! وتم إصابة مطهر محمد عبد الجليل الرميمة برصاصه في رجله وعز الدين محمد عبد القوي الرميمة وهما يحاولان فتح بيت عبد الجليل محمد عبد الله الرميمة زوج الشهيدة جليلاً، وتوفي عز الدين محمد عبد القوي عبد الله الرميمة يوم السبت 15 أغسطس إثر إصابته برصاصه مصدرها قنص من بيت عبد العزيز مقبل استقرت في العمود الفقري. وفي نفس اليوم انسحب أفراد الجيش واللجان الشعبية من قرية حدنان إلى تعز بعد الاتفاق بين مكون أنصار الله والمرتزة على التهدئة ووقف إطلاق النار. لكن المرتزة هجموا يوم الأحد 16 أغسطس على قرية حدنان من كل الجهات، ودخلوا بيوت آل الرميمة وأسروا الرجال الذين بقوا في القرية، وسلطوا على كل الأسلحة الشخصية، وتم قتل 3 من الأسرى.

### منع العودة إلى القرية

أحمد عفيف الرميمة، نجل الشهيد الدكتور عفيف، قال: "في يوم الخميس 2015/8/13م، أصيب ابن عمي عز الدين وهو يحاول أن يفتح باب منزل السيدة جليلاً، فحملناه أنا ومجموعة من الشباب، لأن الطريق مقطوع إلى قرية الربحين ثم إلى الموادم، وأوصلناه إلى المستشفى العسكري، لكنه مات في اليوم الثاني، وعدت إلى الموادم وحاولت العودة إلى القرية، لكنني لم أستطع، لأن القرية مغلقة، وأنا ضمن الملاحقين والمطلوبين، وبعد يومين من خروجي من القرية علمت أن والدي استشهد بتلك الطريقة البشعة التي ذكرتها والدي (ستاتي في السطور اللاحقة).

### نبشوا قبور الشهداء

الطفل أحمد عبد الله عبد الرحمن



ألمانيا، ومعها كافة الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي، وهم قوى الضيق المتوسط بها الحفاظ على السلم العالمي، هم أكبر مصدري أسلحة الحرب إلى التحالف السعودي-الإماراتي المكون من ثماني دول، والمسؤول عن ارتكاب أفضح جرائم الحرب في اليمن. ويعتبر مصدرو الأسلحة مشاركين في تلك الجرائم.

يعقوب راينمار\*

الترجمة عن الألمانية: نشوان محسن دماج

## الدعم يعني التواطؤ

(2-1)

### آلة الحرب الأثقل من صنع ألمانيا

"من الآن فصاعداً، لن نسمح بأي صادرات إلى تلك البلدان، طالما أنها متورطة بشكل مباشر في الحرب على اليمن"، هكذا ينبغي أن يقال بشكل لا لبس فيه في اتفاق التحالف الخاص بإعادة إصدار الـ (GroKo) الحالية. لكن كيفية تعامل حكومة ميركل مع هذه الجملة البسيطة تدل على نفاق في سياسة تصدير الأسلحة الألمانية. وحول سؤال إعادة التدوير المتكررة الذي طرحه الصحفي تيلو يونج في المؤتمر الصحفي الفيدرالي، عن الدول المدرجة في قائمة الحكومة السوداء الخاصة باليمن، بدأ المتحدث باسم الحكومة ستيفن سيبرت في إهانة حقيقية مجبراً على التهرب مراراً وتكراراً بالقول: "هناك مناقشات"، كان لم يقل شيئاً سيبرته هذا، والذي وقف عاجزاً أمام هذا السؤال على وجه نادر. من الواضح أن الحكومة الفيدرالية غير راغبة أو غير قادرة على تحديد الدول المشاركة في الحرب على اليمن.

حتى بناء على التفسير الأكثر تحفظاً، فإن من المفترض بالسعودية على الأقل -بصفتها قائدة التحالف- أن تكون هي أيضاً "مشاركة بشكل مباشر" في الحرب التي تقودها. ومع ذلك، بدأت الحكومة الفيدرالية في إخلاف وعدها بشكل صارخ، ووافقت على تقرير تصدير الأسلحة المعد من قبل وزير الاقتصاد بيتر ألت ماير (CDU) في الأرباع الثلاثة الأولى من عام 2018 وحده تم تصدير أسلحة إلى السعودية بمبلغ 416 مليون يورو -مقارنة بمبلغ 254 مليون يورو في كامل العام السابق. في ورقة داخلية أعدها ألت ماير إلى البوندستاغ، حصلت عليها صحيفة دير شبيجل، جاء فيها أنه في سبتمبر 2018 تمت الموافقة على "تصدير أسلحة بملايين الدولارات إلى السعودية والإمارات والأردن"، ولهذا السبب يمكن افتراض أن التصاريح نحو السعودية وحدها سوف تتضاعف تقريباً في أول عام الـ (GroKo) 2018. "التحالف العظيم". إذا لم تكن اتفاقيات التحالف وثائق ملزمة، على الأقل قانونياً، فيمكن للأطراف بكل بساطة أن يوفروا على أنفسهم وعلينا عناء مسرحية أسابيع من المفاوضات حول هذه "المعاهدات".

\* حقوقي ونشط سلام ألماني

- المملكة المتحدة 2136 (6.8)
- ألمانيا 1.194 (3.8)
- هولندا 577 (1.9)
- تركيا 502 (1.6)
- إسبانيا 437 (1.4)
- إيطاليا 434 (1.4)
- الصين 420 (1.3)

تأتي الولايات المتحدة في القمة بنسبة 56%. وإذا تم الأخذ في الاعتبار شحنات الأسلحة الموجهة فقط إلى القوتين المسيرتين للتحالف -السعودية والإمارات- فإن هذه النسبة ترتفع عملياً إلى 70 في المائة. ومع ذلك، تجد العديد من الدول الأخرى نفسها مرة أخرى في قائمة العار، التي من خلال صادراتها تبقى على الحرب في اليمن. فالغالبية العظمى من الـ 32 دولة تقع في أوروبا الغربية أو تنتمي إلى حلف شمال الأطلسي. والموردون المهيمنون الوحيدون خارج هذه المجموعة هم روسيا، التي تقوم على نطاق واسع بتصدير الأسلحة إلى مصر منذ عام 2017، والصين، التي تعد ثاني أكبر مورد للسودان بعد روسيا. وتحل فرنسا المرتبة الثانية بثمن إجمالي شحنات الأسلحة. لترتقي بعد انقلاب الجنرال السيسي إلى أكبر مورد للدكتاتورية العسكرية المصرية. وتأتي بريطانيا في المركز الرابع وتورد بشكل حصري تقريباً إلى السعودية. أما ألمانيا فثاني أكبر مصدر إلى قطر، فيما هولندا هي المورد الأكبر للأردن.

المثير للاهتمام هو أنه، طالما وهناك تصدير شحنات إلى الأردن، فإن "إسرائيل" أيضاً تدخل ضمن القائمة - باستثناء عمان والقاهرة، لا تعترف أي حكومة في العالم العربي بـ "إسرائيل" كدولة. تجدر الإشارة أيضاً إلى أن أكبر أربعة من مصدري الأسلحة للتحالف السعودي-الإماراتي هم من بين الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن (بإضافة إلى الصين فإن هذه الدول الخمس هي أيضاً أعضاء في الـ top 10). أسلحة الدول هذه، والتي تم تصديرها وفقاً للمادة 24 من ميثاق الأمم المتحدة التي تنص على "المسؤولية الأساسية عن صون السلام والأمن الدوليين"، ما هي ذي قد أنتجت في اليمن، وبحسب الأمم المتحدة أيضاً، أكبر كارثة إنسانية -ولا أقل منها مثلاً واضحاً على الحاجة إلى إصلاح هيكل الأمم المتحدة من الأساس.

صورة ناقصة كثيراً ويخفي بشكل منهجي المسؤولية المشتركة لجميع الدول الأخرى -معظمها أوروبية- عن استمرار القصف الوحشي لليمن.

من أين تأتي الأسلحة؟

إن أكثر أشكال الدعم فورية ووضوحاً هو إمداد تحالف الحرب بالأسلحة. فصناعة الإمارات لا تكاد تذكر. كجزء من رؤية كل منهما لعام 2030 -برامج طموحة لتنويع الاقتصاديات المعتمدة على النفط- يريد كلا البلدين أيضاً أن تكون أسلحتهم على الأقل بنسبة 50 في المائة قائمة على أقدام محلية. مع عدد لا يحصى من المشاريع المشتركة القائمة أو المخطط لها، والشراكات مع مصانع الأسلحة في جميع أنحاء العالم، من المقرر أن تبلغ صناعات الدفاع الخاصة بالبلدين مستوى عالمياً في العقد المقبل، وهي عملية عسكرية واسعة النطاق في شبه الجزيرة العربية لا تزال في مهدها. أما شركاء التحالف الأخرى، الأردن والمغرب والكويت والبحرين والسودان، فلدبيهم إنتاج محلي زهيد. على الرغم من أن مصر طورت تاريخياً من صناعة دفاع متقدمة نسبياً، إلا أن دول التحالف الثماني جميعها تعتمد اعتماداً كبيراً على واردات الأسلحة. كما يلخص معهد الاتحاد الأوروبي للدراسات الأمنية في مسح شامل لصناعات الدفاع العربية.

يعتبر معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام (SIPRI) المؤسسة العلمية الرائدة في العالم للبحث في الإنفاق العسكري ومبيعات الأسلحة، وقد أصدر مؤخرًا قواعد بياناته لعام 2018. كما أظهر المعهد، من خلال تحليل جميع قواعد البيانات القطرية، أن هناك ما مجموعه 32 دولة قدمت ما قيمته أكثر من 31 مليار دولار من الأسلحة إلى دول التحالف الثمان خلال سنوات الحرب على اليمن -من 2015 إلى 2018.

وعليه، فإن أكبر 10 موردين للأسلحة إلى التحالف السعودي/الإماراتي 2015-2018 (بملايين الدولارات الأمريكية، حصة الدولة من جميع الشحنات إلى الدول الثمان بالنسبة المئوية بين قوسين) هم:

- الولايات المتحدة 1745 (56.8)
- فرنسا 3975 (12.7)
- روسيا 2.434 (7.8)

فلو أن الولايات المتحدة أوقفت الليلة دعماً للتحالف السعودي-الإماراتي، وهي حقيقة بديهية في سياق قصف اليمن المستمر منذ أكثر من أربع سنوات، فإن الحرب ستنتهي صباح الغد. في منتصف أبريل 2019، أقر الكونغرس الأمريكي بأغلبية نسبية مشروع قرار كان من شأنه أن يوقف هذا الدعم فوراً -لاسيما وقد أثير بشكل كبير من خلال ليس فقط القصف المتعمد للحافلات المدرسية أو حفلات الزفاف أو قوارب اللاجئين، بل وأيضاً من خلال مقتل كاتب العمود في صحيفة واشنطن بوست، جمال خاشقجي. كان القرار خطوة مهمة ستنتهي الحرب في اليمن على المدى القصير إلى المتوسط. غير أن دونالد ترامب استخدم الفيتو الرئاسي للمرة الثانية فأجهض القرار. أما المرة الأولى التي استخدم فيها (الفيتو) فكانت لواء قرار يلغي "حالة طوارئ القومية" في بناء بعض جداره ضد المكسيك. فمواصلة إمداد القنابل الأمريكية على رؤوس المدنيين اليمنيين من الواضح أن لها أولوية عالية بالنسبة لترامب تماماً كتعويذة "بناء جداره" القومي.

بالإضافة إلى مبيعات الأسلحة بمليارات الدولارات، تقدم الولايات المتحدة دعماً لتحالف الحرب المكون من ثمانية أعضاء بقيادة السعودية والإمارات - ضد السكان المدنيين في اليمن، من خلال تزويد مقاتلات التحالف بالوقود الجوي، ومدته بالمعلومات العسكرية والاستخباراتية لـ "السي أي إي"، وبالمدع اللوجستي، وانتقاء الأهداف، والاستشارات العسكرية العامة في مراكز القيادة في كل من الرياض وأبو ظبي، بالإضافة إلى تواجد بعض القوات الخاصة الأمريكية على الأرض، والأهم من هذا كله الدعم الدبلوماسي والسياسي، وليس أقل منه الدعم الأخلاقي لتحالف الحرب -من دعم أوباما الصريح إلى الاندماج التكاملي للعائلة السعودية بعائلة ترامب.

ونظراً لهذا التواطؤ الشامل، فإن من المفهوم أن تركيز التغطية ينصب نوعاً ما على دعم الولايات المتحدة لتحالف الحرب -عملاً بنظرية المؤامرة الحاضرة في كل من العالم العربي والغربي. وفي الحقيقة أن السعودية تقود الحرب في اليمن كدمية للبينتاغون. وبقدر ما يكون هذا الدعم الأمريكي مفهوماً، إلا أنه يرسم

## حرب إنقاذ منظومة الفساد

سامي عطا



ستتخذ هذه الحرب العنيفة والعدوانية، إذا لم تُدر فوهات بنادقها ومدافعها صوب العدو الحقيقي لبلدها.

والنزاهة والنظافة والاستقامة في مثل هذه الظروف ليست إلا قدرة على تمييز وإدراك المواقف وبوضوح، وأن هناك موقفاً يتخذه المرء يكون متسقاً مع طبيعته وموقفاً آخر يكون مخالفاً لطبيعته. عند نشوب حرب داخلية أهلية يكون بمقدور المرء أن يختار أين يضع نفسه فيها ولا ضير في ذلك، لكن عندما تنشأ حرب عدوانية بين دولتين متجاورتين أو أكثر، فإن وقوفك مع دولة أخرى وضد بلدك لا يعد موقفاً طبيعياً ويخالف الفطرة الإنسانية السليمة والحس السليم، الوقوف مع الوطن الذي يوفر لك وجوداً اجتماعياً هو الأمر السائد والواجب، لأن الدفاع عن الوجود أسبق على كل مطالبك واحتياجاتك الماهوية الأخرى كالحرية والديمقراطية، فلا حرية ولا ديمقراطية من دون وجود، كما أن هذه القيم تتخلق بالممارسة داخل وجود بعينه، ولا يمكن أن توهب أو تستورد من خارج وجودك.

وكل شعوب العالم ودولها يكتنفها صراع داخلي وصراع خارجي، والأمر الطبيعي أن تسمع من يرفع شعار (بلدي أولاً)، ألم يردد ترامب في صراع أمريكا مع دول العالم شعار (أمريكا أولاً) بسبب إحساسه بخطر وجودي مع الصين؟! ألم يقاطع الصينيون بضائع لشركات أمريكية في السوق الصينية رداً بالمثل "الصين أولاً"! يحدث أحياناً خلط وتشويش في المواقف حينما يتداخل الصراع الداخلي بالصراع الخارجي نتيجة عوامل كثيرة يطول شرحها وتقنيدها، لكن تظل وحدة الناس ضد الخطر الخارجي أولوية دائماً وأبداً، ومن يسمح للعدو الخارجي أن يستغل الصراع الداخلي محكوم عليه بالزوال والتلاشي.

من يتذكر اعتراف وزير دفاع قوات المرتزقة قبل أشهر بأن 70% من قوام قواته وهمية، وهذا الاعتراف فرضته هزائم وإخفاقات يريد أن يتنصل منها، وهذا الفساد ليس جديداً على منظومة الفساد؛ فمن يتذكر أيضاً بعد سقوط الفرقة في 21 سبتمبر 2014م عندما اكتشفت لجنة تسليم رواتب جنود وضباط الفرقة 28600 اسم وهمي في كشوفات الرواتب، وهذا أمر كان سائداً وشائعاً في منظومة الفساد الحاكمة.

وعبر التذكير بهذه الوقائع، يمكن أن نفهم هزيمة قوات شرعية الفنادق في معركة عدن، فكل معسكرات وألوية هادي مستحدثة وأنشئت في عدن بنظام المقاولات والكتبة، وبالتالي لم تشذ عما درجت عليه منظومة فساد عصابة 7/7 عبر تاريخها.

ومن المستحيل أن تصلح وضعا بمنظومة فاسدة عناصرها استمرات الفساد. وهذه ليست دعوة ونقد قد يظنها البعض مجانية والقصد منها تنبيه العدو للخلل ستساعده على الإصلاح، لأن إظهار عيوب ونقائص وخطايا عدوك لا يشكل خطورة، خصوصاً عندما يتظافر فيه عناصره الفاسدة المحلية مع رضا الأنظمة الإقليمية الداعمة لهم، وهذه الحرب في بعض أوجهها تآزر للفاسدين المحليين والإقليميين مع بعضهم البعض وهدفت إلى الحفاظ على منظومة الحكم الفاسدة في المنطقة وديمومتها.

كما يستحيل إصلاح منظومة فاسدة بدعم من منظومة حكم أخرى فاسدة أيضاً، ويستحيل أن تتحرك مجنزرات وآليات حرب تتصف بالعدوان إلا عبر عناصر فاسدة. ولو افترضنا جدلاً أن هناك مساعي لاستبدال هذه العناصر الفاسدة بأخرى نظيفة ونزيهة، فإن أول إجراء

## يعبثون بالوقت ويلعبون بالنار

أحمد الشريف



إلى جانب المعتدين لتحقيق مطامع أسياد المحتلين.

نعم، سيكتب التاريخ أن دولاً عربية تسارع في فرض الانفصال وتقسيم اليمن وأن دولاً كإيران ترفع صوتها عالياً في رفض التقسيم وتعلن وقوفها إلى جانب شعب الإيمان والحكمة.

سيكتب التاريخ بأن السيد حسن نصر الله أعلن وقوفه واستعداده القتال إلى جانب اليمنيين الذين تعرضوا إلى ظلم يفوق ما تعرضت له فلسطين، غير أنه بما سيطرتب على موقفه من أعباء وتكلفة.

في المقابل، سيكتب التاريخ بأن جيراننا تفننوا في إيذائنا وكانوا قفزات الصهاينة والأمريكان ونفذوا مخططات القتل وزرع الفتنة وتقسيم الجغرافيا ونشر الأحقاد وتدمير الهوية.

نعم، سيدون التاريخ ما حدث ويحدث اليوم وسيكتب غداً كيف تم الرد وإعادة الحقوق وفقاً لمقولة (لا تموت العرب الا متوافية) وانطلاقاً من الشرع الحق (واعتدوا عليهم مثلما اعتدوا عليكم)... وبحسب القانون الرباني (العين بالعين والسن بالسن... والجروح قصاص)... وإن غداً لناظره قريب.

بسهولة، هذا إن بقيت بالشكل والمضمون القائم!

ما حدث في عدن، وإن كان تأكيداً على أن العدوان جاء ليعيث بالأمن والاستقرار وتقسيم اليمن ونهب ثرواته بإيعاز أمريكي وسقوط قناع الشرعية المزعوم، فإنه أيضاً لا يخرج عن سياق مواصلة التحدي الإماراتي للنصائح اليمانية التي قدمت لأبوظبي وطالبتها برفع يدها والتخلي عن دعم مرتزقتها وتصنيعها للقنابل المفخخة لإعاقة المستقبل كفض الانفصال وانشاء مليشيات مناطقية، تعتقد أن ذلك سيحقق أهدافها، ولكن من خلف ستار، ويجنبها رد الجيش واللجان الشعبية في مدنها ومنشأتها الحيوية، وهذا لن يتأتى، بل ربما يضاعف من احتمال وقوع الرد المزلزل في مدن دول الاحتلال في القريب العاجل.

إن الشعب يعني أن ما يمر به الوطن من ويلات وعدوان غاشم سينتهي عاجلاً أو آجلاً، وسيقتصر ويكون لذلك الانتصار العظيم انعكاسات وردات قوية في المنطقة. وقد بدأت ملامح ذلك واضحة، ولأن الجزء من جنس العمل، سيكتب التاريخ من وقف إلى جانب اليمن ومن تفنن في قتل أبنائها أو وقف

بعد سيطرة المجلس الانتقالي على عدن وطرده ما يسمى بالشرعية لن نتوقف حول الجدل الإعلامي الذي صور ما حدث بأنه فعل إماراتي ضد سياسة سعودية؛ لأن إيماننا الكامل بأن ما حدث مسرحية متفق عليها وتقاسم تخطيطها السعودية والإمارات لتعزيز مشروع الانفصال واستقطاب جنوب الوطن بعد فشلها في احتلال شماله، وتنفيذ المسرحية بشكل دراماتيكي سريع جاء بعد تزايد الضغوط على الدولتين في وقف العدوان، خصوصاً بعد دخول الطائرات المسيرة والصواريخ طويلة المدى خط المواجهة وعملت على توازن عسكري، ومن ثم سيتطور إلى تفوق، وبالتالي لن تبقى الكروش فضلاً عن العروش في الإمارات والسعودية.

ما يعيننا كيميائيين نقاوم الاحتلال ونعرف نواياه منذ أول غارة جوية شنت علينا في مارس/ آذار 2015م وما تلاها وحتى اللحظة، هو إلى أي حد أو مدى ستنتج قوى الاحتلال بشقيها الإماراتي السعودي في العبث بالوقت وإهدار الفرص في عدم استهداف الدولتين وتنفيذ الخيارات المؤلمة بحقهما والتي لن تستطيع بعدها تلك الدويلات التعافي



محمد التعري

إذا كان الإعلام بوجه عام والصحافة على وجه الخصوص انعكاساً للرأي العام وتعبيراً عن الضمير الجمعي، فإنه لا بد أن نقول وعبر صحيفة "لا" ما يريد هذا الرأي العام والضمير الجمعي هو أن يشعر شعب الجزيرة، والرياض خاصة، بعدة "قصصات" إلى قلب الرياض وبقية عواصم "المهلكة" أخذاً بمبدأ (السن بالسن)، (ومن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم).

كل يوم وكل ليلة يقصف الأعراب عواصم محافظتنا بطلعات صاروخية مدوية ومدمرة تكسر حواجز الصوت وحواجز الصمت وحواجز المحرمات. ولعل قصف الرياض والظهران سيخفف من قصف مدننا وقرانا... إن أربعمئة ألف يمني، وخاصة الأطفال والنساء، مصابون بالسكر والفشل الكلوي نتيجة ما يسببه القصف السلوي الهجمي المجرم على مرأى ومسمع من عالم "الرياء" الهجمي، والذي اسمه الأمم المتحدة، لقتلنا، والذي يهجم وحسب حركة مصانعه لإنتاج الدمار الشامل ولتقتل الشعوب قياماً وعوداً وعلى جنب وهم رقود. إن قصف المطارات السلوية أمر مهم للغاية، ولكنه غير كاف. فقصف المطارات تضيع فاعليته بتغطية ضوضاء "العربية" و"الحدث" وبقية قنوات شبكات "الرشوة" العالمية؛ باسم الشعب لا بد من قلب الرياض والدمام وقاعدة "إسرائيل" في "الظهران" لنعطي شعب الجزيرة أنموذجاً واحداً من عدد "5" سنوات من الصبر اليماني الصامد.

كالعادة، مساء الجمعة اهتزت صنعاء عشر مرات قبل الفجر وفي قلب الليل، إثر غارات يهودية همجية مؤازرة بكذب يهودي جبان مفاده أن السعودية قصفت صواريخ الحوثيين. وللأسف قام أعضاء من الحزب اللدود العميل "بغسيل" أخباري يؤكد هذا الزعم الخائب!

إن ما هو حقيقي أن صواريخ العدو اليهودي إنما قصفت المقصوف وانتهكت المنتهك، وإننا في الأخير نناشد سلاحنا الجوي أن يطبق الشرع والقانون في قصف مدن هذا العدو السفيف ليرعوى عن غيه وضلاله، ففيم هذا الصمت والصبر وبرود الأعصاب؟! عيب وعيب قوي!

## ذهبية وفضية لليمن في قوى غرب آسيا

حقق لاعبا المنتخب الوطني لألعاب القوى أسامة اليعربي وجميل الحماطي ذهبية وفضية سباق 3000 متر في بطولة غرب آسيا المقامة حالياً في بيروت، تاركين البرونز والمركز الثالث للقطري الزبير جمعة الذي كان المرشح الأول لذهبية هذا السباق.

وقدم الثنائي اليمني تكتيكا رائعا خلال السباق لينتهي يمنيا خالصا ويحقق اليعربي الذهبية والحماطي الفضية. ويختتم بطناً الصغير الموهوب عبدالله اليعربي اليوم المشاركة اليمنية في سباق 1500م على أمل أن يحقق ذهبية 1500 متر لتضاف إلى إنجازه الأخير في البطولة العربية.



### الشاذلي إلى برشلونة لخوض الاختبارات

اعلن نادي برشلونة الإسباني، في رسالة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، رغبته في ضم الكابتن عادل شاذلي، نجل الكابتن وجدان شاذلي، نجم المنتخب الوطنية ونادي وحدة عدن سابقاً. وأكد الكابتن وجدان شاذلي، بتغريدة نشرها أمس الجمعة: "أحلى فرحة في عيد الأضحى المبارك جاءت من نادي برشلونة، حيث أرسل النادي رسالة إلى ابني عادل طلبوا منه الانضمام إليهم". وتابع وجدان: "لقد قاموا بمتابعة ابني عبر كشافين في النادي، وكان ذلك في معسكر نادي شباب الأهلي في إسبانيا، ومن خلال المعسكر سجل عادل هدفاً جميلاً في إحدى المباريات التجريبية أمام نادي أتلتيكو الإسباني صاحب الدرجة الثانية، وعقب المباراة جاءت رسالة برشلونة". وأوضح وجدان في تغريدته أن الدعوة تتضمن معاشية لمدة 5 أيام يخوض خلالها نجله أربعة تدريبات مع الفريق الريدف (تبدأ غداً الاثنين) فيما يتم الترتيب ليخوض التدريب الخامس مع الفريق الأول خلال الأسبوع المقبل. وشارك الموهبة اليمنية عادل الشاذلي مع الفريق الأول لفرسان الأهلي الإماراتي في الموسم الماضي، ضمن فئة المقيمين، وسبق له أيضاً اللعب في المراحل السنوية لنادي سيون السويسري.

### مباريات اليوم (بتوقيت صنعاء)

الدوري الإنجليزي - الأسبوع 2  
18:30 تشيلسي × ليستر سيتي  
الدوري الإسباني - الأسبوع 1  
20:00 إسبانيول × إشبيلية  
22:00 ريال بيتيس × بلد الوليد  
23:00 أتلتيكو مدريد × خيتافي  
الدوري الفرنسي - الأسبوع 2  
22:00 رين × باريس سان جيرمان

## الرياضي 13

الأحد 18 أغسطس 2019 - العدد (258)  
www.laamedia.net

### لاعبون يمنيون في «القاسم» العراقي

خلال إبرام تعاقدات جيدة تكون مساهمة لرفع حظوظ الفريق في الحفاظ على موقعه بالدوري الممتاز. الجدير بالإشارة أن احتراف اللاعبين اليمنيين المداري والداحي في الدوري العراقي جاء بعد أيام من توقيع لاعبي المنتخب اليمني لكرة القدم مفيد جمال وناصر محمده عقدين احترافيين مع نادي نفط ميسان العراقي لموسم كروي واحد. حيث قدم النادي العراقي اللاعبين جمال ومحمده مساء الجمعة قبل الماضي لوسائل الإعلام ليكونا رسمياً ضمن صفوفه، لكنه لم يكشف عن حجم الصفقة التي كسب بها نجمي المنتخب اليمني.

اعلن نادي القاسم العراقي، أمس، تعاقدته مع لاعبي المنتخب اليمني محمد المداري وعمر الداخي دعماً لصفوف الفريق في الموسم المقبل. وتعاقد القاسم مع المداري، محور ارتكاز المنتخب اليمني، والمهاجم عمر الداخي، بعد تألقهما في بطولة غرب آسيا التاسعة التي أقيمت في العراق والتي توج المنتخب البحريني بلقبها. وكان فريق القاسم، أحد أندية محافظة بابل قد تأهل الموسم الماضي إلى دوري الممتاز العراقي بعد فوزه بلقب دوري الدرجة الأولى بتغلبه على فريق زاخو في المباراة النهائية. ويسعى فريق القاسم لترميم فريقه من



تبخر حلم البرازيلي نيمار داسيلفا، نجم باريس سان جيرمان، في العودة مجدداً إلى صفوف فريقه السابق برشلونة، وذلك أكثر من أي وقت مضى. وكتبت صحيفة "ليكيب"، عبر موقعها الإلكتروني، أن إعلان البارسا أمس إعارة لاعبه البرازيلي فيليب كوتينييو إلى بايرن ميونخ الألماني من شأنه أن يغلق سيناريو عودة نيمار إلى صفوف النادي الكتالوني. وأضافت أن نيمار لم يكن يتخيل صفقة إعارة كوتينييو إلى بايرن، وهو يجلس على القارب الخاص به في البرتغال الثلاثاء الماضي. ولفتت الصحيفة الفرنسية إلى أن تعقد المفاوضات بين وفد برشلونة ومسؤولي (بي إس جي) الثلاثاء الماضي، كان علامة فارقة في هذا الملف. وذكرت صحيفة "لو باريزيان" الفرنسية أيضاً في تقرير لها أن تصريحات المدير الرياضي لسان جيرمان، ليوناردو، تفتح الباب أيضاً أمام تهذبة الأمور بين نيمار والإدارة الباريسية وتمهد لاستمرار اللاعب البرازيلي في صفوف فريقه بالموسم الجديد. ونقلت الصحيفة تصريحات ليوناردو لشبكة راديو "مونت كارلو" الفرنسية: "يجب ألا ننسى أن نيمار ما يزال لاعباً بصفوف الفريق، وعقده ممتد مع النادي لثلاثة مواسم. لم أكن أعرفه من قبل، ولكن تبين لي أنه شخص جيد، ولاعب رائع". وذكرت "لو باريزيان" أن كل هذه الأمور تعد مجرد احتمالات، في ظل الإصرار الشديد لنيمار على مغادرة (بي إس جي) هذا الصيف، واستناده على العلاقة القوية للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة الذي فاز معه بلقب دوري الأبطال في 2015. وأشارت إلى أن فلورنتينو بيريز لن يكون أحقماً ليتحرك لضم نيمار خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.



كوتينييو يبرز ظم نيمار





## إعداد: وليد مانع

سنصنع السلام بطريقتنا الخاصة. والمراحل القادمة مليئة بالجديد والنوعي والمختلف. وعلى الجهات التي قالت إنها أصبحت مع السلام أن تثبت عملياً أنها لم تعد جزءاً من الحرب العدوانية على بلدنا وشعبنا.

حسين العزي

صاحي حلفان نمم  
@Dhahli\_Khalfan

وا عيباه يا فريق علي محسن...يحكيكم مدني اسمه عبد الملك وانتم رتب عسكرية وبشلكم اسلحتكم وخمس سنوات مش عارفين تجيبونه..

هو نفسه الذي شلحكم أحدث ما أنتجته الصناعات العسكرية الحربية وحول مدرعاتكم إلى تاكسي في شوارع صنعاء ويمنع جيوشكم أكثر جيوش المنطقة تسليحاً وإنفاقاً (وهياطاً)، من الاقتراب من صنعاء أو حتى رؤيتها بالعين المجردة على مدى خمس سنوات!

د. تاج السر عثمان

استهداف حقل ومصفاة الشيبية الذي يبعد 1300 كيلومتر عن الحدود اليمنية داخل العمق السعودي، وبالقرب من الحدود مع دولة الإمارات، يعتبر خطوة هامة في خط تغيير موازين القوى في معركة النفس الطويل، معركة الدفاع عن الوطن. تسلم الأيادي.

محمد عودين

السعودية، بإرادتها أو بتوريط لها من غيرها، شنت حرباً وحصاراً مدمراً على اليمن تحت تأثير وهم أو إيهام بأن جني أرض الجنيتين دان للقطف، لكنها ما لبثت أن أدركت أنها تورطت أو وُرطت، وأنها باتت تتخبط وتغوص في رمال اليمن المتحركة التي تبتلع قواها شيئاً فشيئاً. ولا تعرف كيف تنجو بنفسها من جحيمه!

عبدالله سلام الحكيمي

لو كان قصف المدن والمدارس والمشافي والمصانع والمساجد والمنازل والجسور والأسواق وقتل المدنيين من الجو بالطائرات يكسر إرادة الشعوب الحرة الأبية الشريفة المدافعة عن أوطانها ضد العدوان لنفع ذلك أمريكا في فيتنام والكيان الصهيوني في لبنان!

د. حيدر اللواتي

أسباب قوة أنصار الله الحوثيون أقوياء لعدة أسباب غابت عن ذهن خصومهم، سواء داخل اليمن أو في دول العدوان: الأول: أنهم يملكون القدرة على اتخاذ قرار الرد دون أي تردد. الثاني: أنهم يدافعون عن أرضهم وكرامتهم وعرضهم. الثالث: أنهم غير مدعومين من العرب ودول نفطهم، فلم يدعم هؤلاء أي دولة أو حركة إلا وكانت الهزيمة مصيرها المحتوم. الرابع: الوقوف في خندق فلسطين ومحور مقاومة الهيمنة الأمريكية "الإسرائيلية" في وقت انصرف فيه الكثيرون من العرب نحو التطبيع والاحتواء بالعدو. الخامس: الإدارة الذكية للآزمة اليمنية، واتباع سياسة النفس الطويل، وكظم الغيظ، واختيار بنك للأهداف بعناية يضم أكثر من 400 هدف لم يضربوا إلا أقل من عشرة منه حتى الآن. السادس: عدم الكذب، وترك الأفعال هي التي تتحدث نيابة عنهم.

عبدالباري عطوان

بعد ثورة 26 سبتمبر اعتصمت البلاد مثلما اعتصمت اليوم تقريباً، وقد كان الناس طافشين مثلنا بالضبط، وبينما هم ضابحين وراضين بأي حل يخرجهم من العصيد اللي حصل لهم، جا لهم القبيلي اللي لا يقرأ ولا يكتب وحكمهم ودق أبوها 33 سنة، لا وكمان جعلهم يصرخوا: "بالروح بالدم نفديك يا زعيم!" وأعتقد أن عصيدة اليوم يراد لها الوصول لنفس السيناريو، وقد معاهم قبيلي جاهز مجهز، وكمان علموه الرقص على رؤوس الثعابين والسحالي عشان يتميز على اللي قبله! وإذا استمر اليمني بنفس العقلية بتكون مملكة العهر تخرج لنا كل خمسين سنة مرقصي يحكمنا بالطريقة اللي ترضيها!

فارس الأهدل



إنه من السيد حسن نصر الله، وإنه: بسم الله الرحمن الرحيم الحرب على إيران يعني: × يعني الحرب على محور المقاومة. × ويعني أن كل المنطقة ستشتعل. × وهذه دعوة لفهم الحقائق والرسالة وصلت خلال الأيام الماضية وأترك بعض اللاعبين الصغار في منطقتنا أن "النار ستحرقهم!"

دكتور/ عبدالحמיד دشتي

وزير الطاقة السعودي  
الاعتداء على حقل  
الشيبية البترولي خلف  
أضراراً محدودة.  
يعني المسير وصل  
بإمان الله.

علي نايف



من يطلع على تعليقات ومواقف بعض إخواننا من أبناء محافظتي أبين وشبوة بشأن احتراب يتبين له أن النتيجة الواضحة والخطيرة والمؤسفة -في الوقت نفسه- لذلك الاحتراب هي أنه تكا جراح يناير 1986، وقد تحكمت بولتا الاحتلال بسير الاشتباكات وبتناجها لتصل إلى تلك الغاية الشريفة عملاً بالشعار الروماني القديم "فرق تسد".

د. أحمد عبدالله الصعدي

فيصل بن أمين ابوراس

اصطادت الأسود حماراً، لم يأكلوه بل قاموا بتبنيه، حتى أصبح ولاؤه لهم. ثم أعادوه لمجتمع الحمير كزعيم مدعوم من الأسود، فهابته الحمير وكان من يخالفه يقدمه كوجبة للأسود. وبهذا ارتاحت الأسود من عناء الصيد. أما الحمار فقد كان أسداً بين الحمير، وحماراً بين الأسود! وهكذا يصنع التدخل الخارجي الحمير ويوليهم لتنفيذ أجداته، ولا يمكن أن يختار أفضل منهم!

في نشرة "الجزيرة" يقولون: أشار المسؤول الفلاني في تغريدة إلى كذا كذا، وأشار فلان إلى كذا وكذا، إلى أن وصلوا عند معمر الإرياني قالوا: طالب وزير إعلام "الذنبوع" في "سلسلة تغريدات" التحالف بطرد مليشيا الانتقالي من عدن! وربى صدق أمين الجوفي لما سمك "عمرة" لأنهن هن يطبعهن الله يهديهن كثيرات كلام. يا أهبل، خير الكلام ما قل ودل، مش هو بكتر الهدرة، ما لو على الهدرة أتحدى أمه واحد يزيد علي!

Adnan Bawazir

## وقفه «الولاية» في مديرية الشعرباب



بمناسبة ذكرى الولاية للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، شهدت مديرية الشعرباب محافظة إب أمس وقفة قبلية وشعبية.

وأكد البيان الصادر عن الوقفة أن يوم الولاية أو عيد الغدير يمثل مناسبة هامة بالنسبة لكل أبناء الأمة الإسلامية، لما لها من دور جوهري في تحصين الأمة ضد مؤامرات أعدائها، من خلال تنفيذ أوامر الله ورسوله في موالاة الإمام علي، باعتبارها امتداداً لولاية الرسول الأعظم صلوات الله عليه وعلى آله التي تمثل امتداداً لولاية الله سبحانه وتعالى.

وأشار البيان إلى أن ما تعانيه الأمة من ذل وهوان وتسلط من قبل أعدائها هو ناتج عن الانحراف الذي حصل بعد رسول الله صلوات الله عليه وآله وعدم تنفيذ توجيهاته للأمة في ولاية الإمام علي عندما جمع

المسلمين وخاطبهم بالقول "من كنت مولاه فهذا علي مولاه..."

ولفت البيان إلى أن البديل عن عدم موالاة الإمام علي والمؤمنين من أعلام الهدى هو موالاة الشيطان والطاغوت، كما جاء في القرآن الكريم، وهو ما نلاحظه اليوم من خلال توالي بني سعود وعيال نهيان وغيرهم من أنظمة العرب والمسلمين التي ابتعدت عن ولاية الإمام علي لتتولى اليهود والأمريكان والغرب.

لا يمكن أن أكتب شيئاً بالأسود  
جريت جميع كتابات العالم، لا يجدي  
حرف لا يتعب،  
لا يحمله كتف مجهد  
هل صدقتم أنني أكتب..؟  
لو أن الحرف القادم في رأسي  
طل على وجه العالم  
لانهارت في بيتي الأوثان المركونة  
من دهر غابر



قاسم حداد - شاعر بحريني

www.laamedia.net  
nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صلاح الزكراكي

الأحد

18 آب / أغسطس 2019

17 ذي الحجة 1440 هـ العدد (258)

16



## الإصلاح بلا حمص

"خرج من المولد بلا حمص"، مثل مشهور ويقصد به من يدخل في موضوع كبير وضخم ويخرج بدون أي فائدة. واشتهر قديماً أن أصحاب الموالد يقومون بتوزيع الحلوى والحمص "القضامة" على من حضر المولد، فمن يدخل إلى المولد ويخرج حتى بدون أن يحصل على "الحمص" فهذا رجل خسران وخسارته كبيرة جداً.

ينطبق هذا المثل تماماً على حزب التجمع اليمني للإصلاح، الذي أعلنت لجنته العامة تأييدها للعدوان على اليمن بعد خمسة أيام من انطلاق العمليات العسكرية المسماة "عاصفة الحزم". وفي بيان التأييد عبر الحزب عن شكره وتقديره وتأييده لردول العدوان وفي مقدمتهم السعودية، على ما يقومون به من عمليات لقتل النساء والأطفال وتدمير البنية التحتية للجمهورية اليمنية.

وعقب إعلان التأييد انخرط الحزب بقيادةه وكوادره وكثير من عناصره في العمل الاستخباراتي، وكانوا من أكبر الداعمين لتحالف العدوان، من خلال رصد المواقع الحيوية، عسكرية ومدنية، وزرع الشرائح لتسهيل عمليات القصف والاستهداف، كما تم تسخير مقرات الحزب ولجانته الميدانية والإعلامية والثقافية لخدمة العدوان وتسهيل مهمته التدميرية، حتى وصل الأمر إلى تنشيط خلايا الحزب الأمنية للقيام بعمليات الاغتيالات والتصفيات لرجال الدولة وزرع العيوب والناسفة والمتفجرات من الأحزمة والسيارات المفخخة في صنعاء وعمران وتعز والحديدة... وغيرها من المناطق خدمة للسعودية والإمارات.

عبد الحافظ معجب



## نزهة تنتهي بمأساة في شلال بني مطر



توفي رجل وأصيب زوجته، الجمعة، إثر انهيار صخري بشلال بني مطر محافظة صنعاء.

وقال شهود عيان إن رجلاً توفي، فيما أصيب زوجته إصابة بليغة، جراء سقوط صخرة عليهما أثناء جلوسهما لتناول الغداء تحت المنحدر الجبلي الذي ينزل منه الشلال إلى السد، وتوالت الدعوات، بعد الحادثة المفاجئة، للسلطة المحلية بمديرية بني مطر بعمل سياج يحول دون وصول الصخور المنهارة إلى أماكن جلوس المواطنين، وعمل استراحة وأماكن محددة للعائلات في المكان الذي تحول إلى مزار سياحي يقصده آلاف المواطنين للاستجمام.

إما الاعتماد على خلاصات التحقيقات السعودية غير ذات المصداقية، وإما الاستماع إلى هؤلاء الذين وثقوا بشق الأنفس الوفيات المستمرة في صفوف المدنيين جراء غارات التحالف".

يذكر أن الحكومة البريطانية علقت، في يونيو الماضي، إصدار تراخيص جديدة لتصدير أسلحة أخرى للسعودية، بعد أن قضت محكمة الاستئناف في لندن بأن تراخيص بيع الأسلحة البريطانية للسعودية غير قانونية، ورفضت المحكمة طلب الحكومة البريطانية إلغاء القرار في 12 يوليو.

الأدلة التي حصلت عليها منظمة "مواطنة"، وأظهر التقرير أنه في أربع حالات أخرى ادعى التحالف عن طريق فريق تقييم الحوادث المشترك، استهداف غاراته مواقع عسكرية، رغم أن الأدلة التي حصلت عليها منظمة "مواطنة" على الأرض تفيد بأن الاستهداف طال المدنيين وأهدافاً غير عسكرية.

وحسب الصحيفة فإن التقرير تسلّمته وزيرة التجارة الدولية البريطانية، ليز تروس.

وقال مدير شبكة الإجراءات القانونية العالمية، جيرويس كوين، إن أمام الحكومة البريطانية خيارين،

قالت صحيفة "الغارديان" إن الحكومة البريطانية تسلّمت تقريراً من 288 صفحة من شبكة الإجراءات القانونية العالمية وشركة "بنديمانز" القانونية، يؤكد إخفاء تحالف العدوان أدلة على استهدافه مدنيين بغارات جوية.

وذكرت الصحيفة البريطانية أن التقرير تضمن أدلة حصلت عليها منظمة "مواطنة"، وهي منظمة يمنية مستقلة لحقوق الإنسان، تظهر تناقضاً في نتائج تحقيقات تحالف العدوان حول غاراته الجوية التي اتهمت بأنها انتهكت القانون الدولي الإنساني. وركز التقرير على 16 حالة نفى فيها تحالف العدوان ارتكاب جرائم بحق المدنيين رغم

بريطانيا  
تتسلم تقريراً  
يدين تحالف  
العدوان باستهداف  
المدنيين

## مؤسسة يمن ثبات التنمية كُن شريكاً في صناعة النصر

للتبرع والمساهمة اتصل أو أرسل رسالة فارغة بـ (100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية

كوك بنك 1005780141  
بنك اليمن الدولي 0002318163022  
البريد 730730

00967 1 833768 info@yementhabat.org  
00967 775 555 661 www.yementhabat.org

